واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين والوالدين

إعداد

جابر بن علي الحاجي معلم وزارة التعليم بمدينة الاحساء

أ.د / علي عبد رب النبي حنفي أستاذ التربية الخاصة – جامعة الملك سعود

Doi: 10.33850/jasht.2019.52441

استلام البحث : ٥ / ٧ /٢٠١٩ قبول النشر: ٢٥ / ٧ / ٢٠١٩

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة ، التعرف على ما اذا كانت توجد فروق في إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة يُعزى لمتغير الجنس و التعرف على الفروق من وجهة نظر المعلمين والوالدين حول مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع يمكن ان تُعزى لشدة الإعاقة ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي ، الاستبانة كأداة للدراسة ، وقد بلغ حجم العينة (٤٥) من اباء الأطفال و (٨١) بين معلم ومعلمة . وجاءت ابرز نتائج الدراسة أن المشكلات التعليمية ، النفسية ، الطبية ، السلوكية ،الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين والوالدين توجد بدرجة متوسطة ،بالإضافة الى انه تم التوصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير الجنس ،شدة الإعاقة ، في حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع المشكلات النفسية ، المشكلات الطبية ، المشكلات السلوكية ، المشكلات الاجتماعية واتضح ان الفروق جاءت لصالح المعلمين ويتضح من ذلك ان المعلمين اكثر ادراكا لهذه المشكلات.

Abstract :

The aim of this study was to reveal the reality of the deaf and hearing-impaired children's problems in preschool , identify if there were any differences in teachers and parents' perception of the reality of the deaf and hearing-impaired children's problems in preschool

attributed to gender variable, and to recognize the differences from teachers and parents' point of view about the problems of the deaf and hearing-impaired children attributed to disability power. The study adopted the descriptive approach and used the questionnaire as a tool for the study. The study sample included (45) parents and children in addition to (81) teachers. The most important results of study conducted that : educational, psychological, medical, behavioral, and social problems challenged the deaf and hearing-impaired children in preschool from the viewpoint of teachers and parents are found with medium degree, there were no statistically significant differences at significant 0.05 and less in teachers and parents' perception of the reality of the deaf and hearing-impaired children's problems in preschool attributed to gender and disability power variables, while there were statistically significant differences at significant 0.05 and less in teachers and parents' perception of the psychological, medical ,behavioral, and social problems, and it was clear that the teachers were more aware for these problems.

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من اهم مراحل حياة الأنسان التي يجب إيلائها قدراً كبيراً من الاهتمام باعتبارها إحدى مقومات نشأة شخصية الفرد، والأساس الذي يعتمد عليه إنتاجه في المستقبل ، فالاهتمام بالأطفال وتقديم الرعاية لهم يعتبر إحدى المعايير الأساسية التي تستخدم لقياس تقدم المجتمع وتطوره، لأن الاهتمام بالأطفال ومرحلة الطفولة هو الاهتمام بمستقبل الأمة بأكملها (محمود، ٢٠١٦).

فإذا كان الاهتمام بالأطفال العاديين يعني الكثير للمؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة، فالاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة يتطلب قدرا أكبر من الاهتمام والرعاية مقارنة بالأطفال العاديين. فالأطفال ذوي الإعاقة يحتاجون إلى كمية أكبر من الاهتمام والدعم المستمر والمكثف في أنشطة الحياة، ليتمكنوا من ممارسة الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية المختلفة والعيش مع أفراد المجتمع بشكل طبيعي (محمد، ٢٠١٦).

ففي مرحلة الطفولة تنمو الجوانب العقلية واللغوية والنفسية والجسمية والاجتماعية والروحية، وتتشكل السمات الأساسية لشخصياتهم، كما أنها مرحلة في غاية الأهمية التي ينطلق فيها الأفراد بقدرات وإبداعات. فوجود فقد سمعي يعمل على التأثير على مركز النمو لديهم بشكل عام والنمو اللغوي بشكل خاص؛ لذلك يتزايد الاهتمام بفئة الأطفال الذين يعانون من ضعف في السمع أو الصمم (الزبون، ٢٠١٥).

فالطفل الأصم أو ضعيف السمع ينشأ في عالم خالي من الأصوات المحيطة به، وينمو متسائلا عن المناظر المتحركة الصامتة، فيتأخر بذلك لديه نموه العاطفي، ويُصطدم بالكثير من العوائق أهمها الفهم للأشياء واللغة التي تربطه بالمحيطين به، فالتفاعل والتواصل مع الأخرين التي يلزمها اللغة هو ما يفتقده هذا الطفل وهو ما يجعله في خوف وذعر (موسى، ٢٠١٦)، بالإضافة إلى أن الفقدان السمعي يعتبر من أشد أنواع الفقدان الحسي الذي يتعرض له الإنسان لأن بهذا الفقدان يصبح الأنسان يعاني من قصور وخلل في أهم الحواس التي تعمل على بناء وتكوين الشخصية، فمن خلالها يتمكن الفرد من اكتساب اللغة التي تعتبر وسيلة أولية للتفاعل مع الآخرين، وبفقدها يفقد الشخص أهم وسيلة من وسائل اكتساب الخبرات وتنميتها ثم بعد ذلك تتوالى لديه المشاكل الأخرى (محمد، ٢٠٠٧).

في ضوء ذلك ينبغي للطفل الذي يعاني من فقد السمع أن يتمتع بقدر كبير من الاهتمام والرعاية وتذليل الصعوبات التي يواجهها، فمن الخطأ أن يتم تجاهل المشكلات والصعوبات الناتجة عن هذا الفقد والتي تؤثر على جميع جوانب حياته. وهنا يتطلب الأمر اكتشاف مبكر للمشكلات التي يواجهها الأطفال في بداية حياتهم، لأن هذه المشاكل لا تُحل تلقائيا، بل هي تتطلب كشف وتدخل، فسوء التصرف والتعامل معها بطريقة خاطئة تؤدي إلى حدوث مشكلات أكثر خطورة وتؤثر بالسلب على شخصية الطفل الاصم وضعيف السمع في المراحل العمرية اللاحقة.

مشكلة الدراسة:

من الصعوبة وجود مجتمع من المجتمعات يخلو من وجود أطفال صم أو ضعاف سمع، ومما لا شك فيه أن هذه الإعاقة تنتج عنها الكثير من الآثار السلبية الكبيرة في شخصياتهم، فهي تعمل على التأثير في قدرتهم على التحرك بحرية، والتفاعل مع المحيط، وتؤثر على مهاراتهم في التفاعل مع الآخرين، بالإضافة إلى عدم الشعور بالأمان ونقص في الثقة وهو ما يجعله بمعزل عن الحياة الاجتماعية (موسى، ٢٠١٦).

ففي دراسة الريس والمنيعي (٢٠٠٩) أن التلاميذ الصم وضعاف السمع يعانون من مشكلات في القراءة والتعبير الكتابي، وأن مستوى الفهم القرائي للتلاميذ الصم في الجامعة يعادل مستوى الصف الرابع الابتدائي لتعليم السامعين، وتتفق دراسة أنتيا وجونز وليكنير وكريمير وريد (Antia, Jones, Luckner, Kreimeyer, Reed,2011) مع الدراسة السابقة في أن التلاميذ الصم وضعاف السمع يعانون من مشكلات في القراءة والتعبير الكتابي.

فالطفل الذي يعاني من الصمم أو ضعف في السمع يعاني من الكثير من المشاكل التي تحد من نموه بشكل سوي من جهة واندماجه مع المحيط وأقرانه من جهة أخرى. فوجود الصمم أو ضعف السمع لدى الأطفال يعتبر إعاقة للتواصل مع الآخرين ويؤثر على مظاهر النمو المختلفة لديهم بشكل طبيعي (الدرديري، ٢٠١٥).

وبالرجوع إلى واقع حياة الأطفال الذين يعانون من الصمم أو ضعف السمع نجد أن هؤلاء الأطفال يعانون من مشاكل عديدة ومتنوعة سواء نفسية أم لغوية أم سلوكية أم اجتماعية. لذلك جاءت هذه الدراسة لتوضّح أهم المشاكل التي يتعرض لها الأطفال الذين يعانون من الصمم أو ضعف السمع خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة ولإلقاء الضوء على أهمية الكشف المبكر لحل هذه المشاكل وأساليب التدخل قبل أن يلتحق الطفل بالمدرسة ويندمج بمجتمع أكبر من مجتمع أسرته.

أسئلة الدراسة:

١. ماهي مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين والوالدين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير شدة الإعاقة (صم أو ضعاف سمع)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة.
٢. التعرف على الفروق من وجهة نظر المعلمين والوالدين حول مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة يمكن أن تُعزى الى متغير الجنس.
٣. التعرف على الفروق من وجهة نظر المعلمين والوالدين حول مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة يمكن يعزى لمتغير شدة الإعاقة (صم أو ضعاف سمع).
٤. الكشف عن إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

تأتي أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على إحدى اهم الموضوعات التي تؤرق العديد من الباحثين في هذا المجال، وهي المشاكل التي يتعرض لها الاطفال الصم وضعف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة ، و العمل على تزويد الباحثين بالمعلومات النظرية للمشاكل التي تواجه الأطفال الصم أو ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة والآثار التي تخلفها تلك المشاكل على شخصياتهم.

الأهمية التطبيقية:

١. توفير أداة لحصر مشاكل الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة.
٢. توفير معلومات عن مشاكل الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة للجهات المعنية بالصم وضعاف السمع ليصبح لديهم منهج مرجعي لتوعية الآباء والمعلمين من هذه المشاكل.
٣. العمل على حل مشكلات هذه الفئة والارتقاء بهم في شتى مجالات الحياة من خلال تلخيص اهم المشاكل التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في هذه المرحلة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مشاكل الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين والوالدين.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٣٨-١٤٣٩هـ

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في رياض الأطفال والمراكز الخاصة لرعاية أطفال ما قبل المدرسة بمدينة الاحساء.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على (١٢٦) من أباء ومعلمي الأطفال الصم وضعاف السمع في رياض الأطفال والمراكز الخاصة لرعاية أطفال ما قبل المدرسة بمدينة الاحساء.

مصطلحات الدراسة:

الصم :

هم الأطفال الذي لديهم فقدان سمعي من ٧٠ ديسبل وأكثر ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال سماعات الاذن، (moores,1996) .

التعريف الإجرائي: هم الأطفال الذين يعانون من صعوبة في القدرة على السمع والتي تتراوح أعمارهم من (٣-٥) الملتحقين ببرامج التدخل المبكر والتي تتراوح درجة الفقد تتراوح بين (٧٠ وأكثر) ديسبل

ضعاف السمع :

هم الأطفال الذي يتراوح الفقدان السمعي لديهم بين (٣٥-٦٩) ديسبل ويسبب لهم صعوبة وليس إعاقة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال السماعة الطبية ،(moores,1996).

التعريف الإجرائي: هو فقدان الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة سمعهم بشكل جزئي، حيث يصبح معها التعلم بالطرق العادية صعب، فلابد من استخدام طرق خاصة في السمع والتخاطب وتتراوح أعمارهم من (٣-٥) سنوات الملتحقين ببرامج التدخل المبكر وتتراوح درجة الفقد تتراوح بين (٣٥-٦٩) ديسبل

المعلمين :
هم المعلم المتخصص في مجال محدد ويقوم بتدريس مادة معينة او مجموعة من المواد المتصلة ببعضها (وزارة التعليم ، ١٤٣٧).
التعريف الاجرائي: هو الشخص المؤهل لتدريس الأطفال الصم وضعاف السمع ويشترك بصورة مباشرة في تدريسهم.
الوالدين :
هم اباء وامهات الأطفال الصم وضعاف السمع الذين يتلقون تعليمهم في المدارس الحكومية او المدراس والمراكز الاهلية في مرحلة ما قبل المدرسة.
المشكلات :
هي عبارة عن موقف من الصعوبات التي تواجه الأفراد، ويتطلب وجود إطار للعمل على حلها (الثبيتي، ٢٠١١).
التعريف الاجرائي: هي عبارة عن المواقف التي يتعرض لها الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة وتتطلب أسلوب لحلها.
ما قبل المدرسة :
هي المرحلة التعليمية التي تسبق مرحلة التعليم الأساسي، وتكون المرحلة العمرية للأطفال في هذه المرحلة (٣-٦) سنوات، وتتضمن رياض الأطفال التابعة لمدارس التعليم الأساسي، أو المؤسسات الخاصة (عواد والشوارب، ٢٠١٢).
التعريف الإجرائي: هي المرحلة التعليمية التي يكون فيها الطفل قادر على اكتساب ميول واتجاهات ومهارات سلوكية مستقلة وهو بذلك يتعلم كيف يعيش بما لديه من خصائص نفسية واجتماعية وخصائص اخرى سبق ان اكتسبها من عائلته وتكون هذه المرحلة من (٣-٦).

الإطـــار النظـــري

المحور الاول: الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة:

تعتبر المرحلة الأولى من حياة الطفل هي اهم مرحلة من مراحل النمو، ففيها يتم العمل على بناء كافة جوانب النمو لديه والمتمثلة في النمو المعرفي واللغوي والاجتماعي والنفسي، لذا فهذه المرحلة تعتبر حرجة وحساسة بشكل عام، وبشكل خاص للأطفال الصم وضعاف السمع فهم بحاجة إلى الكثير من العناية والرعاية لمساعدتهم على النمو والتطور السليم بشكل يوازي الأطفال السامعين. لذلك جاء هذا المحور من الدراسة ليوضح بشكل عام هذه المرحلة العمرية (مرحلة ما قبل المدرسة) وأهم الخصائص التي تميز الأطفال الصم وضعاف السمع في هذه المرحلة وعمل مقارنة بينها وبين الأطفال السامعين، (توق، قطامي، عدس، ٢٠٠٣).

أولا: تعريف مرحلة ما قبل المدرسة

تعتبر مرحلة الطفولة احدى مراحل نمو الأنسان، وأكثرها أهمية، ففيها يتم بناء شخصية الفرد، لذلك اتجه الباحثون والعلماء على دراستها بشكل كبير خاصة مرحلة ما قبل

المدرسة التي تعتبر الركيزة الأساسية لحياة الطفل في المراحل الأخرى، فاتجاهات الأطفال وميولهم تتشكل في السنوات المبكرة من عمرهم. وبالتالي تتحدد في هذه المرحلة أبعاد النمو الأساسية المتمثلة في البعد الروحي والجسمي والانفعالي والعقلي والاجتماعي (شعت ، ٢٠١٠).

فمرحلة ما قبل المدرسة كما أشارت زكي (٢٠٠٨) هي المرحلة التي تبدأ فيها تشكل الأنا العليا، حيث أن الأطفال في هذه المرحلة يتم تعليمهم الخطأ والصواب، فهم يقومون بتشكيل معاييرهم الخاصة على السلوك، فكلما كان الطفل واعيا بالمعايير والضوابط المجتمعية كلما كان تطور سلوكه أفضل.

و أشارت يحيى ، وعبيد (٢٠٠٧) بأن هذه المرحلة من عمر الإنسان تتميز بسمات عديدة أبرزها: النمو السريع بصورة عامة ،تملك أساسيات التعامل الاجتماعي ،الاتزان الانفعالي ، التحكم في عملية الإخراج ،زيادة الحركة وحب اكتشاف البيئة ،النمو السريع في اللغة ،التوحد مع نماذج الوالدين ،تكوين الضمير وبزوغ الأنا العليا.

ثانيا: خصائص الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة:

الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية لديهم وضعية خاصة، حيث أن خصائص نموهم الجسمية والنفسية واجتماعية تختلف عن الأطفال السامعين.

١- الخصائص الجسمية : إذا نظرنا إلى خصائص النمو الجسمي لدى الأطفال الصم أو ضعاف السمع نجد أن النمو لديهم لا يختلف عن الأطفال السامعين، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن معدل نمو الطفل وسرعة نموه والتغيرات الجسمية التابعة له والمتمثلة في زيادة الطول والوزن كنظيرها عن الأطفال السامعين. لكن يتسم الطفل الأصم أو ضعيف السمع عن غيره من الأطفال في الناحية الجسمية كما أشار الحربي لها (٢٠٠٣) على النحو التالي: يبدي أوضاع جسمية غير مألوفة أثناء الحراك ،تأخر النمو الحركي لدى الأطفال مقارنة بالسامعين ،قلة اللياقة البدنية.

٢- الخصائص اللغوية : مرحلة النمو اللغوي لدى الأطفال الصم أو ضعاف السمع التي تعرف بأنها "نمو مهارات الاستماع والتعبير وما يجري بين المهارتين من تسلسل وترابط" فهو نفس ترتيب مراحل التطور والنمو لكن تختلف السرعة في الوصول للمراحل واجتيازها بالإضافة إلى المدى الذي يصل فيه النمو اللغوي لديهم ، (كاظم ، ٢٠١٠). وبالتالي تتمثل خصائص النمو اللغوي للأطفال عند ابو شعيرة (٢٠٠٧) على النحو التالي: نقص في المفردات وبطء في نموها كما ونوعا ،نقص في القدرة على إنتاج الأصوات بشكل صحيح ،عدم القدرة على فهم الكلمات.

الخصائص النفسية :إن الأطفال الذين يعانون من الصمم أو ضعف في السمع فإنهم ينمون بوجود عدم توافق نفسي أو اجتماعي تسهم في التأثير السلبي على الأطفال. أما إذا نظرنا في الجانب العقلي للأطفال الصم أو ضعاف السمع، نجد أن النمو العقلي لهؤلاء الأطفال ينمو

بصورة طبيعية ومتماثلة للأطفال السامعين، لأن أي قصور في الجانب العقلي سببه تلف في خلايا الدماغ، فهم متماثلين مع أقرانهم في القدرات العقلية. أما بالنسبة للجانب المعرفي فقد وجد إن هناك قصور في مهارات القراءة والكتابة (زمزمي ، ٢٠٠٩).

٤- الخصائص الانفعالية: الأطفال الصم يعانون من اضطراب في النمو الانفعالي لهم، فنجد انهم يتسمون بالتشويش في مفهوم الذات ،وسوء التوافق الشخصي الاجتماعي ،(اليوبي ،٢٠١٠).

المحور الثاني: مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة:

أولا: المشكلات النفسية:

تعتبر حاسة السمع من اهم الحواس التي تسمح للفرد بالتفاعل مع الأخرين في العديد من المواقف، فبدونها يعيش الفرد في قلق وتوتر دائم ناتج عن عالم خالي من الأصوات وصامت في طبيعته. فتأثير الفقد السمعي لا تقف على حد التأثير السيكولوجي للإنسان بل أنها تصل للتأثير في نفسيته بشكل مباشر، فمن أبرز المشاكل النفسية التي تصيب الأطفال الصم ما يلي: ، الخجل، الإحباط، الاكتئاب ، (الشمسان ، ٢٠١٣). وأضاف رقاقدة (٢٠١٥) أن هناك مشاكل نفسية أخرى يتعرض لها الطفل الأصم، وهي: ان مستوى الطموح لدى الأطفال الصم غير واقعي ،و زيادة لوم النفس والحزن الشديد ،وعدم الاطمئنان

ويضيف الربيعي (٢٠١٥) أن نظرة الناس السلبية للأطفال الصم وضعاف السمع هي العامل الأساسي في إضطراب الحالة النفسية لهم، فكثير من النظرات تكون مصحوبة بالعدوانية والفشل والانسحاب وإضراب مفاهيم الذات وعدم الاتزان.

ثانيا: المشكلات اللغوية:

تعتبر مشكلة النمو اللغوي من أكثر المشاكل التي يعاني منها أطفال الفقد السمعي حيث بين ملكاوي (٢٠١١) بأن الأطفال الصم وضعاف السمع لديهم العديد من المشكلات اللغوية التي تتمثل فيما يلي:

الحذف(Omission): وهي مشكلة تتمثل في قيام الطفل بحذف صوت أو أكثر من الكلمة، وهذا الحذف يؤدي إلى تغيير معنى الكلمة. مثل قول (ياره بدل سيارة) وهذه المشكلة تحتاج الى برنامج تدريبي للنطق حيث انه لا يوجد قاعدة ثابته للحذف

الإبدال (Substitution): تتمثل هذه المشكل في إبدال صوت محل صوت أخر في الكلمة الواحدة، وبذلك يتغير المعنى، ومن الأمثلة على هذه المشكلة قول (ستينة بدل سكينة).

التشويه (Distortion): وهذه المشكلة تكمن في حمل الصوت المنطوق بالعناصر الأساسية للصوت المقصود، ولكن مع إضافة مجموعة من العناصر الأخرى عليه. وتكمن هذه المشكلة من اجتماع مشكلتي الإبدال الحذف في الأغلب.

الإضافة (Addition): هذه المشكلة تكمن في إضافة أصوات للكلمات، مما يسبب أخطاء في النطق وهذا يؤدي إلى تغيير معنى الكلام .

وأضاف الشمسان (٢٠١٣) أن المشاكل اللغوية للأطفال الصم بشكل خاص أكبر من المشاكل اللغوية للأطفال ضعاف السمع، وذلك يأتي نتيجة أن الطفل الأصم لا يتلقى أي فعل سمعي ورد فعل سمعي بالإضافة الى ان الطفل الأصم لا يتم تعزيز الجانب اللفظي لأي صوت من الأصوات ولا يتمكن من سماع النماذج الصوتية.

ثالثا: المشكلات الاجتماعية:

يعاني الأطفال الصم من العديد من المشاكل الاجتماعية، حيث انهم محرومون من الحياة بشكل طبيعي مع الأخرين، فهم محرومون من وجود اتصال اجتماعي فكري مع الأخرين، كما اشار الجوهري (٢٠٠٦) بأن الطفل الأصم أو ضعيف السمع يتعرض لمشكلات اجتماعية تتمثل فيما يلي: عدم إشباع الحاجات الأساسية لبناء علاقات مع الأخرين ،قلة فرص التعامل مع الأخرين ،قلة التفاعل والاندماج مع الأخرين ،الافتقار إلى وجود طرق للتواصل الاجتماعي.

رابعا: المشكلات السلوكية:

تعرّف المشكلات السلوكية على أنها اتخاذ الفرد سلوك منحرف إذا ما قورن بسلوك أفراد المجتمع الذي ينتمي له، ويتكرر هذا السلوك باستمرار، وتتمثل هذه المشكلات في كثير من الأحيان بالعدائية والخروج عن الثقافات الاجتماعية (الخالدي ، ٢٠١٤) ، وأوضح الحربي (٢٠٠٣) بأن الأطفال الصم وضعاف السمع يعانون من مشاكل تُعزى للاضطراب السلوكي والانفعالي متمثل فيما يلي: يعاني الأطفال الصم من تشويش في مفهوم الذات ، يعاني الأفراد سوء توافق شخصي اجتماعي ، يعانون من عدم القدرة على ضبط النفس.

مما سبق ، يتضح لنا أن أبرز المشاكل التي يعاني منها الأطفال الصم أو ضعاف السمع، هي كالتالي: لا يمتلك الأصم في ذهنه أي معلومات أو خبرات بسيطة ، الخوف من الأخرين بسبب عدم قدرته على التعامل معهم أو فهمهم ، اقتصار الخبرات على المحسوسات ، عدم وجود تعاطف وجداني أو مشاركة فاعلة ، عدم إدراك المعاني والرموز للأشياء بشكل عام.

المحور الثالث: دور الآباء والمعلمين في مساعدة الأطفال الصم وضعاف السمع:

يقوم العالم اليوم بالاهتمام بشكل كبير بذوي الاعاقة، إذ تغيرت النظرة العامة للمجتمعات لهذه الفئة، فأعطتهم حقوقهم وعملت على تنمية مواهبهم ومهاراتهم بما يتماشى مع قدراتهم بغض النظر عن نوع الإعاقة انطلاقاً من أن الفرد المعاق أياً كانت إعاقته يمكن أن يكون طاقة بشرية معطلة إذا لم يلق الرعاية النفسية، والاجتماعية، والصحية، والتربوية، والمهنية المناسبة له ،(الزريقات ، ٢٠١١) . ويعتبر الصم وضعاف السمع من هؤلاء الأفراد الذين يحتاجون إلى رعاية، واهتمام على اعتبار أن حاسة السمع واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تواصله، وتفاعله مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة، نظراً لكونها المستقبل الأساسي لغالبية المثيرات، والخبرات الخارجية التي تمكن

الفرد من التعايش مع المحيطين به. وباعتبار أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال يعانون من هذه الإعاقة كان لا بد للعائلة بشكل عام والوالدين بشكل خاص بالإضافة للمعلمين دور مهم في مساعدة هذه الفئة، وقد جاء هذا المحور من الدراسة ليوضح دور كل من الآباء والمعلمين في مساعدة هذه الفئة من الأطفال.

أولا: دور الآباء في مساعدة الأطفال الصم وضعاف السمع:

عندما يتلقى الآباء التشخيص أن طفلهم أصم، تواجههم العديد من القرارات التي يجب اتخاذها بسرعة بشأن طريقة التعامل الأفضل للطفل. هذا القرار هو أكثر إلحاحا لأن الأطفال الذين يعانون من الصمم يحصلون على تشخيص مؤكد في عمر يبلغ ١٤.٥ شهرا أي في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل، حيث إن الخدمات متاحة فقط للآباء والأمهات للسنوات الثلاث الأولى من حياة طفلهم (Xu , 2013).

ويمكن إن يتمثل دور الآباء في رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع كما أشارت اليه الخالدي (٢٠١٤) على النحو التالي:

تحقيق الذات ،على الإباء أن يقوموا بتقديم جميع الوسائل لتحديد مسار الطفل عن طريق تطوير البيئة المحيطة به لتكون مساندة، ويتمثل ذلك بإعطائهم مجال للحديث والحوار وحرية الاختيار ،يجب على الإباء أن تعزز ثقة الطفل بنفسه، فتتركه يعبر عن آرائه بحرية واحترام، لكيلا يصبح الطفل خجولا ومرتبكا ،يجب أن يعطي الإباء مساحة كافية للأطفال في الحوار مع الأخرين مثل الأقرباء والإخوان وغيرهم ،بناء الشخصية بعيدا عن الدلال والحماية الزائدة ،يجب على الإباء أن يقوموا بدعم الأبناء في جميع الحالات التي يجب أن يقوموا بها فقط، ليتم بناء الاعتماد على الذات ،تحقيق الطمأنينة للطفل ،يجب العمل على تعزيز العاطفة لدى الطفل الأصم، ويتم تحقيق ذلك من خلال اتباع أساليب اللين والرفق وإضفاء البهجة والسرور والعمل على تفقده الدائم وتحقيق احتياجاته ،اكتشاف المهارات وتنميتها ،يجب على الأبوين أن يشجعوا على التجربة والممارسة، بالإضافة إلى دعم مهارات التدريب الذاتي لديه.

ثانيا: دور المعلمين في مساعدة الأطفال الصم وضعاف السمع:

لقد تزايد الحاق الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في الروضات، ومع تواجد الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة الطفولة المبكرة ، كان لازما عليها تأهيل المعلمين على طرق التعامل مع هذه الفئة من الأطفال والعمل على تعليمها بشكل خاص. حيث أن المعلمين في هذه الفترة يقع عليهم حمل كبير في بناء شخصية الأطفال في هذه المرحلة الحرجة من عمرهم.

فيأتي دور المعلمين في مساعدة الأطفال الصم وضعاف السمع بشكل أساسي على عملية إكساب اللغة لديهم، حيث يجب على المعلم أن يقوم بالتركيز على الأطفال الصم بكيفية إخراج الأصوات الحروف، مع إهمال الجانب المعرفي والاشتقاقي لها، فالحصيلة اللغوية عند الصم وضعاف السمع تحتاج إلى التدريب الصوتي ليستطيع الطفل أن يقوم بالتعبير عن

حاجاته للفهم والإدراك ،وان يتم التركيز على تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطفل في هذه المرحلة من خلال الحديث مع الطفل وقراءة القصص وتفسير المعاني(حسين ، ٢٠١٥) ، و أشار الهابط (٢٠١٤) إلى أن من أبرز أدوار المعلم الأخرى، هي ما يلي: العمل على الاتفاق مع أولياء أمور الأطفال لتأمين جميع احتياجاتهم ،العمل على إشراك الأطفال الصم مع الأطفال السامعين تحت إشراف ،يجب أن يهتم بعمل المعينات السمعية، والعمل على صيانتها بشكل دوري وإخبار أولياء الأمور والأخصائيين بذلك ،العمل على تقدير مستويات الإزعاج كالضوضاء ليتم توفير بيئة مناسبة لهم ،العمل على الاهتمام بالمشاكل العاطفية والاجتماعية ،تدريب الأطفال على العديد من المهارات منها: التواصل، القراءة، النطق، تطوير المفردات.

الدراسات السابقة :

تناول هذا الفصل عددًا من الدراسات السابقة التي احتوت في مقتضاها جانبًا من الدراسات التي تناولت موضوع مشكلات الأطفال الصم و ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة التي تساهم في تدعيم ما يرغب الباحث الوصول اليه:

و أكدت دراسة كاثرين وميدو (Kathryn & Meadow , 2000) التي هدفت الى دراسة المشكلات السلوكية والانفعالية لدى ضعاف السمع على عينة بلغت (٤٦) طفلا وطفلة من ضعاف السمع، وتمتد أعمارهم بين (٥-١٢) سنة في بريطانيا ،استخدمت الباحثتان نموذج تقرير للمعلمين والآباء وفقاً لقائمة اختيار المعلم واختبار (BLS) للغة. وكان من بين النتائج التي توصلت اليها : ان ضعاف السمع يظهرون مشكلات سلوكية متمثلة في العدوان والميل الى التدمير وان كان الذكور بدرجة اكبر من الاناث، كما انهم يعانون من اللامبالاة والاتكالية، أما المشكلات الانفعالية فتتمثل في القلق الاجتماعي ، والتوتر ، وعدم الاتزان الانفعالي. نقلاً عن أبو الخير،١٥٣:٢٠٠٢)

وهناك دراسة أجرتها طوسون (٢٠٠١) بهدف محاولة الوصول الى طرق علاج الاضطرابات السلوكية ومن ضمنها : (العدوان) ومدى تأثيرها على وجهة الضبط لدى ضعاف السمع . وشملت العينة (١٢٠) طفلاً (٦٠ ذكرا و ٦٠ انثى) . واستخدمت مقياس الاضطرابات السلوكية (اعداد الباحثة) ومقياس وجهة الضبط اعداد موسى (١٩٨٦) . ومن أهم نتائجها : أن درجات الاضطرابات السلوكية لدى ضعاف السمع ترتبط ارتباطا ذات دلالة إحصائية بدرجة وجهة الضبط الخارجي ،سواء كانت هذه الاضطرابات العدوان نحو الذات او نحو الأشخاص او السلوك المضاد للمجتمع عند مستوى (٠,٠١) في حين العدوان نحو الأشياء والانسحاب عند مستوى (٠,٠٥) ، فكلما زادت درجة الاضطرابات في السلوك أدت الى زيادة في وجهة الضابط الخارجي ، والذكور أكثر اضطراباً من الاناث وكذلك وجهة الضابط الخارجي لديهم أكبر من الاناث ، كما توجد فروق دالة احصائياً للعدوان نحو الأشخاص والاشياء بين الذكور والاناث ضعاف السمع لصالح الذكور ، في حين ان الانسحاب كان لصالح الاناث.

واهتمت دراسة روتن بيرق (Rottenberg, 2001) إلى تقييم التقدُّم في عمليتَي القراءةِ والكتابةِ للطفل الأصمّ في المرحلة ما قبل المدرسة –التحضيرية-، وقد توصَّلَت النتائجُ إلى أن التركيز في هذه المرحلة التحضيرية يَنْصَبّ على الصور والتوضيحات الموجودة في الكتب، والتي تشمل على أشكال ورسومات، كما أنه يستطيع قراءة الكلمات التي سبَق وأن تعرَّف عليها في النصّ المقروء، وأن الطفل يركِّز على الإشارات المكتوبة ويربطها بالكلمات المطبوعة باللغة الإنجليزية، وأن الطفل في كثير من الأحوال يقرأ الكلماتِ المكتوبةَ بمفرده دون الحاجة إلى الاعتماد على أحد.

وهناك دراسة كانتز ليزا آن (Kuntz , Lisa Ann , 2001) والتي أجريت لمعرفة العلاقة بين النمو اللغوي والعدوان لضعاف السمع الذكور ، وكانت عبارة عن دراسة طولية استمرت ثلاث سنوات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلا تمتد أعمارهم بين (٤-١٢) سنة ،واستخدمت الباحثة اختبارات ستانفورد الفرعي للتحصيل ،مع قياس العدوان حسب تكرار حدوثة . ومن أهم ما أسفرت عنة نتائج الدراسة: أن هناك علاقة عكسية بين العدوان والحصيلة اللغوية فكلما زادت الحصيلة اللغوية قل السلوك العدواني. (نقلاً عن أبو الخير ،٢٠٠٢:٩٦)

وفي دراسة قام بها أبو الخير (٢٠٠٢) لمعرفة مدى فعالية برنامج ارشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الصم وضعاف السمع باستخدام فنيات تعديل السلوك ،وطبقت على (٤٨) طفلا من الصم وضعاف السمع وقسمت الى (٤) مجموعات ، قوام كل منها (١٢) فردا حيث قسموا الى مجموعتين : تجريبية وضابطة ، ومن الأدوات المستخدمة : مقياس العدوان (التقدير الذاتي) اعداد فرغلي (١٩٧٩) ، وبرنامج ارشادي (اعداد الباحث) يقوم على تعزيز السلوك السوي ، وتعليم السلوك المرغوب فيه بدلا من السلوك غير المرغوب به . ومن اهم ما أبرزته النتائج: وجود فروق بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة من ضعاف السمع بعد تطبيق البرنامج الارشادي في اتجاه المجموعة الضابطة كان لديهم العدوان أعلى ،و وجود فروق بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني في اتجاه القياس القبلي فكان عدوانهم اعلى .

وأما دراسة حنفي (٢٠٠٢) فقد هدفت الى التعرف على مشكلات الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم في البيئة المصرية ، وكذلك التعرف على الاختلافات في الادراكات بين المعلمين في ضوء متغير درجة الفقد السمعي ، والمستوى التعليمي للأصم وضعيف السمع ، والخبرة التربوية ، والجنس للمعلمين ،وتألفت العينة النهائية للدراسة من (١٩١) معلماً و (٩٩) معلمة ممن يعملون مع الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية ، وتمتد أعمارهم بين (٦-١٢) عاماً بمعاهد الامل في برامج الصم وضعاف السمع المتمثلة بالدمج في الفصول الملحقة بمصر ،ولجأ الباحث الى قائمة تقدير المعلمين لمشكلات الصم وضعاف السمع (اعداد الباحث) ،وتتكون القائمة من (٦٤) مفردة موزعة على خمسة أبعاد ، والبعد الثاني منها يقيس المشكلات المرتبطة بالسلوك

العدواني والتقلبات المزاجية ،ومن أهم نتائجها : أن ترتيب المعلمين لمشكلات الصم وضعاف السمع كما يدركونها في المرحلة الابتدائية جاء على النحو التالي : المشكلات الاجتماعية ؛ كالانطواء والخجل وعدم القدرة على التعبير عن الذات ، ثم المشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني والتقلبات المزاجية ،مثل العدوان والخوف والغيرة والقلق الزائد ، وتليها المشكلات المرتبطة بالعمليات العقلية ؛ مثل الاندفاع والسرحان وتشتت الانتباه ، ثم مشكلات التحصيل الدراسي والمهارات الاكاديمية ، وأخيراً المشكلات المرتبطة بالسلوك المضاد للمجتمع . كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين العاملين مع الصم او ضعاف السمع وذلك لصالح معلمي الصم ، فاصم أكثر معاناة من المشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني مقارنة بضعاف السمع . وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في ادراكهم لمشكلات الصم وضعاف السمع حسب المستوى التعليمي للأصم او ضعيف السمع (الصفوف الدنيا ، العليا) وفي المشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني وذلك لصالح أصحاب الصفوف العليا، وأن المعلمات اكثر ادراكاً لمشكلات الصم وضعاف السمع من المعلمين.

وتوصل كامل (٢٠٠٤) الى دراسة والتي كانت تهدف الى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع ،وكذلك التعرف على الفروق بين الجنسين في تقدير الذات والقلق الاجتماعي ،وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طفلاً من ضعاف السمع بمدرسة الامل الابتدائية بمدينة بنها بمصر ، وتم تطبيق مقياس تقدير الذات للأطفال (اعداد الباحث) . ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث : وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الذكور والاناث ضعاف السمع ،وجود فروق بين درجات الذكور والاناث على متغير القلق الاجتماعي ، وذلك لصالح الاناث.

كما قامت بخيت (٢٠٠٥) بدراسة تهدف إلى خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم من خلال برنامج ارشادي سلوكي ومساعدة المعلمين والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين على كيفية خفض العدوانية بتعليم الأطفال اساسيات التعامل مع الغضب ، وتبسيط اثر الإهانة ، ومساعدتهم على ضبط النفس ، وخفض القلق ، والشعور بالأمان ، والفنيات المستخدمة في البرنامج هي : (المناقشة والحوار ، التعزيز الإيجابي ، الاسترخاء ، لعب الدور ، النمذجة ، السيكودراما) وشملت العينة (٢٠) طفلا اصم من معهد الصم وضعاف السمع الابتدائي للبنين بمحافظة أسيوط، واقتصرت على الذكور دون الاناث ، والصم في هذه الدراسة هم الذين تقل درجة السمع عندهم عن (٧٠) ديسبل ،وتم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين في متغير العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والذكاء : مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ،وطبقت الباحثة مقياس السلوك العدواني للصم ، وبرنامجاً ارشادياً سلوكياً (اعداد الباحثة) ومن أهم ما أسفرت عنه النتائج : وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس السلوك العدواني ككل وفي بعد السلوك

العدواني المباشر وايذاء الذات عند مستوى (٠,٠١) ، وبعد العدوان غير المباشر عند مستوى (٠,٠٥) وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، فأنخفض لديهم السلوك العدواني نتيجة لتأثير البرنامج الارشادي.

كما وأجريت دراسة لحنين (٢٠٠٦) بهدف اعداد برنامج ارشادي قائم على أنشطة اللعب وتجريبه على عينة من الأطفال الصم بمرحلة ما قبل المدرسة والتحقق من جدواه في تحسين التوافق الشخصي و الاجتماعي لديهم ، كما كشفت الدراسة عن التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم اثناء دمجهم مع اقرانهم السامعين في الأنشطة المختلفة ،اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، واستخدمت البرنامج كأداة للدراسة مع عينة من الأطفال الصم ومثلهم من السامعين . كشفت الدراسة عدة نتائج أبرزها : وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب افراد المجموعة التجريبية في قياس القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس وذلك لصالح القياس البعدي . وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب افراد المجموعة التجريبية والدرجة الكلية للمقياس وذلك لصالح المجموعة التجريبية ،ولم توجد فروق دالة إحصائية بين افراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على ابعاد مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس . وكذلك وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية الصم في القياسين البعدي والتتبعي في التفاعل الاجتماعي اثناء دمجهم مع السامعين.

وقام المطرودي (١٤٢٦) بأجراء دراسة مسحية هدفت إلى التعرف على مشكلات مناهج الأطفال الصم في المملكة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وصمم الباحث استبانة خاصة لهذا الغرض وشملت العينة (١٥٩) معلم ومعلمة وكان من اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ارتفاع متوسط درجات الأهمية في جميع مشكلات المنهج حيث وقعت بين متوسطة ومهمة جدا واتفق المعلمون والمعلمات فيما يخص الأهداف على عدم ارتباط اهداف المنهج بحاجات الصم وعدم مراعاته للفروق الفردية واغفل المنهج ميول وحاجات الأطفال الصم بينما ترى المعلمات ان الأهداف لاترتبط بحاجات المجتمع اما فيما يخص المحتوى فقد اتفق المعلمين والمعلمات على عدم وجود محتوى مستقل للتدريب السمعي وعدم مشاركة المعلمين في بناء المنهج.

اما سيلفر(silver,2009) فقد اجرى دراسة هدفت إلى مقارنة أداء الأطفال الصم بالأطفال السامعين في التخيل والتفكير وقد شملت العينة على (٢٢) طفلا أصما و (٢٢) طفلا سامعا، وقد استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الصورة (ب) ومقياس لتقييم درجة الأداء في الرسم، وقد اشارت النتائج إلى وجود فروق بين الأطفال الصم والسامعين في التخيل والتفكير لصالح السامعين.

وتوصل ستيفنسون وآخرون (Stevenson , Watkin , Kennedy , 2010) والتي هدفت الى التعرف على حقيقة العلاقة العكسية بين مهارات التواصل والمشكلات السلوكية لفاقدي السمع وشملت العينة أطفال قسموا الى مجموعتين : الأولى تتكون من (٦٣)

طفلا من السامعين (٣٧ طفلا ـ ٢٦ طفلة)، مقابل (١٢٠) طفلا اصم (٦٧ طفلا ، ٥٣ طفلة) ، مقسمين الى ثلاث مجموعات حسب درجة الإعاقة السمعية كما يلي : معتدلة ، حادة ، عميقة . وتمتد أعمارهم بين (١-١١) عاما ، واختيرت العينة من تسع مراكز متخصصة في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية في جنوب إنجلترا . وتم استخدام اختبار استقبال القواعد (TROG) لتقرير درجة الاستقبال اللغوي ، واختبار قصة الباص لتقييم اللغة التعبيرية ، كما تم تقييم مشاكل السلوك عن طريق استبيان مواطن القوة والصعوبات النفس اجتماعية (SDQ). ومن اهم نتائجها : عدم وجود فروق في المشاكل السلوكية تبعا لدرجة الإعاقة السمعية لدى الأطفال فاقدي السمع ،وجود فروق في المشاكل الاجتماعية ، والاعراض الانفعالية ، ومشاكل الزملاء ، ودرجة النشاط الزائد ، بين الأطفال السامعين وفاقدي السمع لصالح فاقدي السمع . وعدم وجود فروق في درجة المشاكل السلوكية بين الأطفال السامعين والأطفال فاقدي السمع الذين يملكون مهارات لغوية جيدة . والمشكلات السلوكية تكون عالية لدى الصم وضعاف السمع ؛ولكنها تزداد اكثر اذا كانت مهاراتهم اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) منخفضة.

كما هدفت دراسة كباجة (٢٠١١) الكشف عن مستوى التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة ، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل المحتوى . تكونت عينة الدراسة من (٣٢٤) من أولياء أمور الصم بنسبة ٢٩.٥% من المجتمع الأصلي والذي بلغ قوامه (١٠٩٧) ولي أمر ، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة . وبلغ عدد المعلمين الذين طبقت عليهم الاستبانة (١٣٨) معلم بنسبة (٧٦%) من معلمي الصم البالغ عددهم (١٨١) وتم اختيارهم أيضا بطريقة عشوائية منتظمة . تمثلت أدوات الدراسة في استبانتين فالأولى (استبانة التوافق النفسي)، والثانية (استبانة السمات الشخصية) ، حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كانت أبرزها ما يلي : وجود علاقة ارتباطية سالبه بين التوافق النفسي وكل من الخجل و الانطواء والعدوانية من جهة أولياء الأمور ومعلمي الصم . لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس من وجهة أولياء الأمور . عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي وكل من الخجل والانطواء والعدوانية تعزى لمتغير درجة الإعاقة (جزئية، كلية). وجود فروق في التوافق النفسي والخجل والانطواء والعدوانية بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط والمتدني لصالح ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط من وجهة نظر أولياء الأمور . وجود فروق في التوافق النفسي والخجل والانطواء والعدوانية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة في التعليم من وجهة نظر معلمي الصم .

وأجرى ريموند وماتسون (Raymond & Matson , 2012) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والفقد السمعي لدى التلاميذ الصم وضعاف

السمع من الأطفال المراهقين والبالغين ،وقد شملت عينة الدراسة على (٢٥١) طفلاً من الصم وضعاف السمع والسامعين ، تمتد أعمارهم بين (٤-٢٧) عاماً في المدارس الخاصة بالصم ،وقد أستخدم الباحثان مقياس ماتسون للمهارات الاجتماعية ، وقائمة سلوك الأطفال الخاصة بتقييم السلوك العدواني والانسحاب . ومن أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة : وجود علاقة موجبة بين الانسحاب الاجتماعي والعدوانية لدى الصم وضعاف السمع . كما أشارت الى ان افراد عينة الدراسة من الصم وضعاف السمع كانوا اكثر انسحاباً اجتماعياً وأكثر عدوانية مقارنة بأقرانهم السامعين.

في حين استهدفت دراسة تفاحة (٢٠١٣) التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة بأساليب (الرفض ـ التقبل ـ المبالغة في الرعاية ـ الإهمال ـ التبعية ـ التحكم ـ التسامح ـ الاستقلال ـ التشدد) والتوافق النفسي والاجتماعي للصم ،وطبقت الرسالة مقياس المعاملة الوالدية ومقياس التوافق النفسي لمتحدي الإعاقة في الدراسة الامبريقية واختبار ساكس لتكملة الجمل واستبانة دراسة الحالة في الدراسة الإكلينيكية على عينة قوامها (٥٠) أصم موزعة بالتساوي بين الذكور والاناث من محافظتي دمشق واللاذقية ،توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي بأبعاده المختلفة للصم في معاهد الصم في سورية .

وأجرى عيسى والأحمد (Issa, Alahmad, 2014) دراسة هدَفَت إلى تقييم مشاكل القراءة للطلاب الصُّمّ وضِعاف السمع في المملكة العربية السعودية من خلال تحديد أربع مهارات للقراءة: المفردات، والطلاقة، والتمييز السمعيّ والبصريّ والفَهْم وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الجنس ونوع الفقدان السمعيّ، وقد تم إعداد اختبار مهارات القراءة لضِعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبًا، ٣٠ طالبًا أصمّ، و٣٠ فتاة صماء، ٣٠ طالبًا من ضِعاف السمع و٣٠ فتاةً من ضعيفات السمع، وقد أظهرت النتائجُ وجودَ مشاكل في التمييز السمعيّ، والتمييز البصريّ، والطلاقة والفَهْم لدى الصُّمّ وضِعاف السمع، وأنهم يعانونَ مِن خَلَل في المفردات كاملة، وهذه المشكلات كانت أقلّ لدى الطالبات الصُّمّ، كما أشارت إلى تأثير درجة فِقْدَان السمع في اكتساب اللغة، وأن التمييز السمعيّ يتأثر كثيرًا بدرجة الفقدان السمعيّ والذي أدَّى إلى المزيد من مشكلات القراءة واكتساب المهارات، وأظهرت أيضا أن الطالباتِ أفضلُ من الطلاب في مهارات القراءة عند كل من الصُّمّ وضِعاف السمع، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الطلاب ضِعاف السمع كان أفضلَ في جميع محاور اختبار مهارات القراءة والتي تستخدم أساليب الاتصال والرسائل ومهارات النطق والتخاطُب من الطلاب الصُّمّ، وكانوا أفضلَ كذلك في مهارات القراءة من الصُّمّ الذين يستخدمونَ لغةَ الإشارة.

وسعت دراسة عبد الرازق (٢٠١٥) الى التعرف على فعالية البرنامج المقترح على التكيف النفسي والاجتماعي لدى الصم وضعاف السمع ، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة نظرا لملائمته لطبيعة البحث ،اختيرت عينة

قصدية من الأطفال الصم وضعاف السمع وقوامها (٢٥) قسمت الى (١٠) عينة استطلاعية ، (١٥) عينة أساسية ،تمثلت أدوات الدراسة في وسيلة لجمع البيانات ، والبرنامج . وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان البرنامج النفسي التعليمي لرياضة الجودو كان له تأثير إيجابي في تحسين محور التوافق النفسي لدى الأطفال الصم وضعاف السمع لعينة البحث من خلال التأثير الإيجابي على جميع ابعاده ، فالبرنامج النفسي التعليمي اثرا إيجابيا في كل من تحسن بعد إحساس الطفل بقيمته بنسبة كبيرة ، وكذلك في تحسن بعد شعور الطفل بالانتماء بنسبة متوسطة ، وأيضا في تحسن بعد تحرر الطفل من الميل للانفراد بنسبة كبيرة .

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل إيضاحاً للمنهج المستخدم في هذه الدراسة، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، يلي ذلك التعرف على أداة الدراسة ومراحل تصميمها وكذلك التأكد من صدق وثبات هذه الأداة، والإجراءات التي تم إتباعها في جمع البيانات لتطبيق هذه الأداة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمتها في تحليل البيانات إحصائياً، وذلك على النحو التالي:

أولا: منهج الدراسة:

انطلاقا من طبيعة أهداف الدراسة التي تتمثل بشكل رئيسي في معرفة مشاكل الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين والوالدين، استخدم الباحث المنهج الوصفي. فهذا المنهج جزء منه يستهدف الوصف الكمي أو الكيفي للدراسة، وهو منهاج مناسب وملائم لمثل هذه الدراسات، حيث انه يعتمد على وصف ظاهرة معينة وتحليلها، فالجزء الأول من المنهج يصف الدراسة بشكل نظري من خلال التفسير والتحليل والتركيب، ليتم الوصل إلى عدد من النتائج النهائية، أما في الجانب الميداني للدراسة فهو يعتمد على أدوات جمع للبيانات والمعلومات من خلال أدوات كالاستبانة (وضاح، ٢٠١٦).

ثانيا : مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من (١٧٣) معلم ومعلمة ووالديّ الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة الاحساء وذلك على النحو التالي: (٦٠) من اباء الأطفال و (١١٣) بين معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

وفيما يتعلق بعينة الدراسة تكونت العينة في صيغتها النهائية من (١٢٦) معلم ومعلمة ووالديّ الأطفال الصم و ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك على النحو التالي: (٤٥) من اباء الأطفال و (٨١) بين معلم ومعلمة.

خصائص عينة الدراسة:

أولا : خصائص أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات للأطفال الصم وضعاف السمع :

١- المؤهل الدراسي:

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٧٣	٩٠.١
دبلوم عال بعد البكالوريوس	٢	٢.٥
ماجستير	٥	٦.٢
دكتوراه	١	١.٢
المجموع	٨١	٪١٠٠

من الجدول رقم (١) يتضح أن (٧٣) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٩٠.١٪) مؤهلهم (بكالوريوس) ، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما وجد أن (٥) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٦.٢٪) مؤهلهم (ماجستير)، في حين وجد أن (٢) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٢.٥٪) مؤهلهم (دبلوم عال بعد البكالوريوس)، واخيرا وجد أن (١) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (١.٢٪) مؤهلهم (دكتوراه).

٢-عدد سنوات الخبرة :

جدول (٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٥٤	٦٦.٧
من ٥ إلى ١٠ سنوات.	٢٠	٢٤.٧
اكثر من ١٠ سنوات.	٧	٨.٦
المجموع	٨١	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة من معلمين ومعلمات الأطفال الصم وضعاف السمع وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث يتبين أن (٥٤) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٦٦.٧٪) خبرتهم (أقل من ٥ سنوات) ، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما وجد أن (٢٠) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٢٤.٧٪) خبرتهم (من ٥- ١٠ سنوات)، في حين وجد أن (٧) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٨.٦٪) خبرتهم (أكثر من ١٠ سنوات).

٣-الجنس:

جدول (٣)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	١٦	١٩.٨
أنثى	٦٥	٨٠.٢
المجموع	٨١	٪١٠٠

من الجدول رقم (٣) يتضح أن (٦٥) من افراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٨٠.٢٪) هن من (الاناث) ، وهن الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما وجد أن (١٦) من افراد الدراسة يمثلون ما نسبته (١٩.٨٪) من (الذكور).

٤-نوع البرنامج :

جدول (٤)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير نوع البرنامج

نوع البرنامج	التكرار	النسبة
معهد.	٤	٤.٩
برنامج صم.	٦	٧.٤
برنامج ضعاف سمع.	١٤	١٧.٣
مركز تربية خاصة.	٥٧	٧٠.٤
المجموع	٨١	٪١٠٠

من الجدول ا رقم (٤) يتضح أن (٥٧) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٧٠.٤٪) يعملون في برنامج (تربية خاصة) ، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما وجد أن (١٤) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (١٧.٣٪) يعملون في برنامج (ضعاف سمع)، بينما وجد أن (٦) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٧.٤٪) يعملون في برنامج (صم)، في حين وجد أن (٤) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٤.٩٪) يعملون في برنامج (معهد).

٤-مستوى الفقد السمعي:

جدول (٥)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الفقد السمعي

مستوى الفقد السمعي	التكرار	النسبة
صمم	٢٥	٣٠.٩
ضعف سمع	٥٦	٦٩.١
المجموع	٨١	٪١٠٠

من الجدول رقم (٥) يتضح أن (٥٦) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٦٩.١٪) مستوى الفقد السمعي لدي الاطفال اللاتي يقومون بالتدريس لهم (ضعف سمع) ، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما وجد أن (٢٥) من المعلمين والمعلمات يمثلون ما نسبته (٣٠.٩٪) مستوى الفقد السمعي لدي الاطفال اللاتي يقومون بالتدريس لهم (صمم).

ثانيا : خصائص أفراد الدراسة أولياء امور الطفل الاصم و ضعيف السمع:

١-المؤهل الدراسي :

جدول (٦)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	التكرار	النسبة
ابتدائي.	٢	٤.٤
متوسط.	٣	٦.٧
ثانوي.	١٢	٢٦.٧
جامعي.	١٨	٤٠.٠
أخرى	١٠	٢٢.٢
المجموع	٤٥	١٠٠٪

من الجدول رقم (٦) يتضح أن (١٨) من اولياء امور الأطفال يمثلون ما نسبته (٤٠٪) مؤهلهم (جامعي) ، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما وجد أن (١٢) من اولياء امور أو القائمين على رعاية الأطفال يمثلون ما نسبته (٢٦.٧٪) مؤهلهم (ثانوي)، في حين وجد أن (٣) من اولياء امور أو القائمين على رعاية الأطفال يمثلون ما نسبته (٦.٧٪) مؤهلهم (متوسط) واخيرا وجد أن (٢) من اولياء امور أو القائمين على رعاية الأطفال يمثلون ما نسبته (٤.٤٪) مؤهلهم (ابتدائي).

٢-الجنس :

جدول (٧)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	١١	٢٤.٤
أنثى	٣٤	٧٥.٦
المجموع	٤٥	١٠٠٪

من الجدول رقم (٧) يتضح أن (٣٤) من اولياء امور أو القائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع يمثلون ما نسبته (٧٥.٦٪) (إناث) ، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما وجد أن (١١) يمثلون ما نسبته (٢٤.٤٪) (ذكور).

٣ -نوع البرنامج :

جدول (٨)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير نوع البرنامج

نوع البرنامج	التكرار	النسبة
معهد.	١	٢.٢
برنامج صم.	٤	٨.٩
برنامج ضعاف سمع.	١٣	٢٨.٩
مركز تربية خاصة.	٢٧	٦٠.٠
المجموع	٤٥	١٠٠٪

من الجدول رقم (٨) يتضح أن (٢٧) من اولياء امور أو القائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع يمثلون ما نسبته (٦٠٪) اطفالهم ملتحقين في برنامج (التربية خاصة) ، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما وجد أن (١٣) من يمثلون ما نسبته (٢٨.٩٪) اطفالهم ملتحقين في برنامج (ضعاف سمع)، بينما وجد أن (٤) يمثلون ما نسبته (٨.٩٪) اطفالهم ملتحقين في برنامج (صم)، في حين وجد أن (١) يمثل ما نسبته (٢.٢٪) اطفالهم ملتحقين في معهد.

٤ -مستوى الفقد السمعي:

جدول (٩)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الفقد السمعي

مستوى الفقد السمعي	التكرار	النسبة
صمم	١٥	٣٣.٣
ضعف سمع	٣٠	٦٦.٧
المجموع	٤٥	١٠٠٪

من الجدول رقم (٩) يتضح أن (٣٠) من اولياء امور أو القائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع يمثلون ما نسبته (٦٦.٧٪) مستوى الفقد السمعي لديهم (ضعف سمع) ، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما وجد أن (١٥) ما نسبته (٣٣.٣٪) مستوى الفقد السمعي لديهم (صمم).

ثالثا: أداة الدراسة :

الاستبانة في صورتها الأولية تتكون من قسمين أساسين هما:

القسم الأول : البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

القسم الثاني : ابعاد الاستبانة التي تناولت المشكلات التي تواجه الطفل الاصم وضعيف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة و تكونت الاستبانة من (٤٠) عبارة مقسمة الى خمسة ابعاد كالتالي:

البُعد الاول: المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة: و هو يتكون من (١٠) عبارات.
البُعد الثاني: المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة: و هو يتكون من (١١) عبارة.
البُعد الثالث: المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة : و هو يتكون من (٥) عبارات.
البُعد الرابع: المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة : و هو يتكون من (٦) عبارات.٠
البُعد الخامس: المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة: و هو يتكون من (٨) عبارات.

نتائج الدراسة ومناقشاتها

نتائج اسئلة الدراسة:

السؤال الاول: ما هي مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين والوالدين ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة من المعلمين والوالدين على ابعاد استبانة واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد الدراسة على أبعاد استبانة واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة

الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	٢.٣٠	٠.٤٥	١	موافق الى حد ما
المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	٢.٠٨	٠.٥٥	٤	موافق الى حد ما
المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	٢.١٠	٠.٦٠	٣	موافق الى حد ما
المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	١.٨٧	٠.٥٨	٤	موافق الى حد ما
المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	٢.١٢	٠.٦٤	٢	موافق الى حد ما

المتوسط العام لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	٢.٠٩	٠.٤٥	موافق الى حد ما

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أن أفراد الدراسة متفقين على أبعاد واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمين ومعلمات واولياء امور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع بمتوسط (٢.٠٩ من ٣) ، وأتضح من النتائج أن ترتيب الابعاد من حيث المتوسط الحسابي ودرجة الموافقة من وجهه نظر معلمين ومعلمات واولياء أمور أو القائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع كانت كالتالي المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بمتوسط (٢.٣٠ من ٣) وانحراف معياري(٠.٤٥) بدرجة موافق الى حد ما ، يليها المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بمتوسط (٢.١٢ من ٣) وانحراف معياري (٠.٦٤) بدرجة موافق الى حد ما، ثم المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بمتوسط (٢.١٠ من ٣) وانحراف معياري (٠.٦٠ بدرجة موافق الى حد ما)، ثم المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بمتوسط (٢.٠٨ من ٣) وانحراف معياري (٠.٥٥ بدرجة موافق الى حد ما، واخيرا المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بمتوسط (١.٨٧ من ٣) وانحراف معياري(٠.٥٨) بدرجة موافق الى حد ما.

وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق بأبرز مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة وذلك من خلال الجداول التالية:

البعد الاول: المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة:

جدول (١١)

استجابات أفراد الدراسة من المعلمين والوالدين على عبارات بُعد (المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة)

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢	مشاكل في اللغة التعبيرية.	٨	٦.٣	٤٢	٣٣.٣	٧٦	٦٠.٣	٢.٥٤	٠.٦٢	١	موافق
٣	صعوبة إيصال المفردات اللغوية المجردة.	٨	٦.٣	٤٥	٣٥.٧	٧٣	٥٧.٩	٢.٥٢	٠.٦٢	٢	موافق
١	مشاكل في الكتابة.	١٨	١٤.٣	٤١	٣٢.٥	٦٧	٥٣.٢	٢.٣٩	٠.٧٣	٣	موافق
٤	مشاكل في اللغة الاستقبالية.	١٧	١٣.٥	٤٨	٣٨.١	٦١	٤٨.٤	٢.٣٥	٠.٧١	٤	موافق

٥	مشاكل في الرياضيات.	٢١	١٦.٧	٤٣	٣٤.١	٦٢	٤٩.٢	٢.٣٣	٠.٧٥	٥	موافق إلى حد ما
٦	تركيز موضوعات المنهج على الجوانب النظرية.	٢٤	١٩	٤٢	٣٣.٣	٦٠	٤٧.٦	٢.٢٩	٠.٧٧	٦	موافق إلى حد ما
٨	عدم تركيز المنهج على جوانب حل المشكلات.	٢٢	١٧.٥	٤٧	٣٧.٣	٥٧	٤٥.٢	٢.٢٨	٠.٧٤	٧	موافق إلى حد ما
٩	ضعف التحصيل.	٢٠	١٥.٩	٥٩	٤٦.٨	٤٧	٣٧.٣	٢.٢١	٠.٧٠	٨	موافق إلى حد ما
١٠	البيئة المدرسية غير مهيأة للتعليم.	٤٠	٣١.٧	٣٦	٢٨.٦	٥٠	٣٩.٧	٢.٠٨	٠.٨٤	٩	موافق إلى حد ما
٧	ضعف التعاون بين المنزل والمدرسة.	٣٥	٢٧.٨	٤٧	٣٧.٣	٤٤	٣٤.٩	٢.٠٧	٠.٧٩	١٠	موافق إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام								٢.٣٠	٠.٤٥	موافق إلى حد ما	

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلى :-

أولاً : يتضمن بعد (المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) من وجهة نظر معلمين ومعلمات واولياء امور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع على (١٠) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (٤) فقرات من البعد بدرجة (موافق) وهى الفقرات رقم (٢-٣-١-٤) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٣٥ الى ٢.٥٤) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتى تتراوح بين (٢.٣٣ الى ٣.٠٠) وتشير الى خيار موافق على اداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على (٦) فقرات من البعد بدرجة (موافق الى حد ما) وهى الفقرات رقم (٥-٦-٨-٩-١٠-٧)حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٠٧ – ٢.٣٣) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ الى ٢.٣٣) و تشير إلى خيار(موافق الى حد ما) على أداة الدراسة.

ثانيا: وتشير نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة جاءت بالأهمية النسبية الثانية المعطاة لها من قبل أفراد مجتمع الدراسة من بين مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، وبمتوسط إجمالي على فقرات البعد ككل (٢.٣٠) وهذا ما تؤكده معظم فقرات هذا البعد التي كشفت عن مستويات إجابات المبحوثين على النحو التالي:

١-الاستجابة بدرجة "موافق" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهى" مشاكل في اللغة التعبيرية " بالأهمية النسبية الأولى ، بمتوسط حسابي (٢.٥٤) ، وانحراف معياري (٠.٦٢).
٢- الاستجابة بدرجة "موافق" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهى" صعوبة إيصال المفردات اللغوية المجردة " بالأهمية النسبية الثانية ، بمتوسط حسابي (٢.٥٢) ، وانحراف معياري (٠.٦٢).
٣- الاستجابة بدرجة "موافق" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (١) وهى" مشاكل في الكتابة " بالأهمية النسبية الثالثة ، بمتوسط حسابي (٢.٣٩) ، وانحراف معياري (٠.٧٣).
٤- الاستجابة بدرجة "موافق" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهى" مشاكل في اللغة الاستقبالية " بالأهمية النسبية الرابعة ، بمتوسط حسابي (٢.٣٥) ، وانحراف معياري (٠.٧١).
٥- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهى" مشاكل في الرياضيات " بالأهمية النسبية الخامسة ، بمتوسط حسابي (٢.٣٣) ، وانحراف معياري (٠.٧٥).
٦- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهى" تركيز موضوعات المنهج على الجوانب النظرية " بالأهمية النسبية السادسة ، بمتوسط حسابي (٢.٢٩) ، وانحراف معياري (٠.٧٧).
٧- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهى" عدم تركيز المنهج على جوانب حل المشكلات " بالأهمية النسبية السابعة وبدرجة (موافق الى حد ما) ، بمتوسط حسابي (٢.٢٨) ، وانحراف معياري (٠.٧٤).
٨- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهى" ضعف التحصيل " بالأهمية النسبية الثامنة ، بمتوسط حسابي (٢.٢١) ، وانحراف معياري (٠.٧٠).
٩- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهى" البيئة المدرسية غير مهيأة للتعليم " بالأهمية النسبية التاسعة ، بمتوسط حسابي (٢.٠٨) ، وانحراف معياري (٠.٨٤).
١٠- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهى" ضعف التعاون بين المنزل والمدرسة " بالأهمية النسبية العاشرة ، بمتوسط حسابي (٢.٠٧) ، وانحراف معياري (٠.٧٩).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة)

قد بلغ (٢.٣٠درجه من ٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير الى خيار (موافق الى حد ما) على أداة الدراسة ، وهذا يعنى موافقة معلمين ومعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع الى حد ما على المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه هؤلاء الأطفال ، ويمكننا ان نستنتج ان فقرات هذا البعد لا تتجاوز المستوى المتوسط ، وهذا امر مهم لكونه يمثل آراء افراد الدراسة وموافقتهم الى حد ما على فقرات البعد وأن اهم المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تتلخص في : مشاكل في اللغة التعبيرية، صعوبة إيصال المفردات اللغوية المجردة، مشاكل في الكتابة، مشاكل في اللغة الاستقبالية، مشاكل في الرياضيات، تركيز موضوعات المنهج على الجوانب النظرية، عدم تركيز المنهج على جوانب حل المشكلات، ومما يعزز من مصداقية هذه النتيجة ان الانحرافات المعيارية للبعد ككل (٠.٤٥)، ولمفرد فقراته تراوحت بين (٠.٦٢) في حدها الأدنى و(٠.٧٩) في حدها الأعلى مما يشير الى ان هناك تركزا حول اجابات أفراد مجتمع الدراسة وقبولهم بشكل متوسط لمضامين الفقرات ومعانيها وأجماعهم على دلالتها.

تتفق النتائج السابقة مع نتيجة دراسة عيسى والأحمد (Issa, Alahmad, 2014) في وجود مشاكل في التمييز السمعي، والتمييز البصري، والطلاقة والفَهْم لدى الصُّمّ وضِعاف السمع، وأنهم يعانونَ مِن خَلَل في المفردات كاملة، ومع دراسة الريس والمنيعي (٢٠٠٩) في أن التلاميذ الصُّمّ وضِعاف السمع يعانون من مشكلات في القراءة والتعبير الكتابي، وأن مستوى الفهم القرائي للتلاميذ الصُّمّ في الجامعة يعادِل مستوى الصف الرابع الابتدائيّ لتعليم السامعين، ومع دراسة المطرودي (١٤٢٦) حيث اتفق المعلمون والمعلمات فيما يخص الأهداف على عدم ارتباط اهداف المنهج بحاجات الصم وعدم مراعاته للفروق الفردية واغفال المنهج عن ميول وحاجات الأطفال الصم، ومع دراسة العتيبي (١٤٢٦) التي توصلت الى أن أهم مشكلة تواجه المعلم في مقرر القراءة والمتعلقة بالمحتوى هو أن المحتوى لا يراعي طبيعة ودرجة الفقد السمعي، و وكذلك مع دراسة درويش (٢٠٠٧) التي توصلت الي وجود فجوة بين مناهج اللغة العربية وطبيعة وحاجات الأطفال، ومع دراسة سيلفر(silver,2009) التي توصلت الي وجود فروق بين الأطفال الصم والسامعين في التخيل والتفكير لصالح السامعين.

كما تختلف مع دراسة القرني (٢٠١٠) في وجود تعاون بين أولياء أمور الصم مع الاختصاصين، كما أن الاختصاصيين ذوي الخبرة الكبيرة يجدون أن أولياء الأمور يتعاونون معهم بشكل كبير، ومع دراسة حنفي (٢٠٠٢) التي توصلت الي أن ترتيب المعلمين لمشكلات الصم وضعاف السمع كما يدركونها في المرحلة الابتدائية جاءت مشكلات التحصيل الدراسي والمهارات الاكاديمية في المرتبة ما قبل الاخيرة، ومع دراسة التين وجوزيف (Eltienn & Joseph , 2012) التي توصلت الي أن البيئة المدرسية أكثر تأثيراً

في ضعاف السمع من البيئة المنزلية ، ويرجع ذلك الى ان البيئة المدرسية أكثر تفهماً لهم من البيئة المنزلية .

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان الاطفال الصم وضعاف السمع لديهم صعوبات في اللغة والكلام والتي تعد من اهم الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها وتلك الصعوبات تظهر في اللغة بشقيها اللغة التعبيرية التي تشمل نطق نسبة اقل من الالفاظ والمقاطع الصوتية وادراك المفردات وضعف استخدام القواعد وضعف القدرة على التعبير ، بالإضافة الى صعوبات اللغة الاستقبالية التي تشمل ضعف القدرة على فهم الكلمات والجمل البسيطة والمركبة والاستيعاب وضعف القراءة . ويؤكد افراد الدراسة ان هناك حاجة الى معرفة المزيد من المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة حيث ان التعرف على هذه المشكلات ممكن ان يساعد المعلمين والمعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية هؤلاء الاطفال على التخطيط الفعال في كيفية التعامل مع هذه المشكلات والكشف عن هؤلاء الاطفال وتشخيص مشكلاتهم تمهيدا لعلاجها.

البعد الثاني: المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة:

جدول (١٢)

استجابات أفراد الدراسة من المعلمين والوالدين على عبارات بُعد (المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة)

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩	العناد.	١٧	١٣.٥	٤١	٣٢.٥	٦٨	٥٤	٢.٤٠	٠.٧٢	١	موافق
٦	سرعة الانفعال والغضب.	٢٣	١٨.٣	٤٢	٣٣.٣	٦١	٤٨.٤	٢.٣٠	٠.٧٦	٢	موافق إلى حد ما
٧	الشعور بالخجل.	٢٩	٢٣	٤٩	٣٨.٩	٤٨	٣٨.١	٢.١٥	٠.٧٧	٣	موافق إلى حد ما
٨	عدم امتثال الاوامر.	٢٤	١٩	٦٢	٤٩.٢	٤٠	٣١.٧	٢.١٣	٠.٧٠	٤	موافق إلى حد ما
٤	انخفاض تقدير الذات.	٣٣	٢٦.٢	٤٩	٣٨.٩	٤٤	٣٤.٩	٢.٠٩	٠.٧٨	٥	موافق إلى حد ما
١	مشكلات في التوافق النفسي.	٣٧	٢٩.٤	٤٧	٣٧.٣	٤٢	٣٣.٣	٢.٠٤	٠.٧٩	٦	موافق إلى حد ما
١١	التمركز حول الذات.	٣٠	٢٣.٨	٦١	٤٨.٤	٣٥	٢٧.٨	٢.٠٤	٠.٧٢	٧	موافق إلى حد ما

٥	عدم تقبل الطفل اعاقته.	٤١	٣٢.٥	٥١	٤٠.٥	٣٤	٢٧	١.٩٤	٠.٧٧	٨	موافق إلى حد ما
٣	ميل بعض الأطفال الى العزلة.	٤٩	٣٨.٩	٣٨	٣٠.٢	٣٩	٣١	١.٩٢	٠.٨٤	٩	موافق إلى حد ما
١٠	انخفاض الارتباط العاطفي.	٤٢	٣٣.٣	٥٣	٤٢.١	٣١	٢٤.٦	١.٩١	٠.٧٦	١٠	موافق إلى حد ما
٢	الخوف من الاخرين.	٤٤	٣٤.٩	٥١	٤٠.٥	٣١	٢٤.٦	١.٩٠	٠.٧٧	١١	موافق إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام								٢.٠٨	٠.٥٥		موافق إلى حد ما

يتضح من الجدول رقم (١٢) ما يلى :-

أولاً : يتضمن بعد (المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) من وجهة نظر معلمين ومعلمات واولياء امور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع على (١١) فقرة وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرة واحدة) من البعد بدرجة (موافق) وهى الفقرة رقم (٩) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٤٠) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتى تتراوح بين (٢.٣٣ الى ٣.٠٠) وتشير الى خيار موافق على اداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على (باقي فقرات البعد) بدرجة (موافق الى حد ما) وهى الفقرات رقم (٦-٧-٨-٤-١-١١-٥-٣-١٠-٢)حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١.٩٠ الى ٢.٣٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ الى ٢.٣٣) و تشير إلى خيار(موافق الى حد ما) على أداة الدراسة.

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة جاءت بالأهمية النسبية الرابعة المعطاة لها من قبل أفراد مجتمع الدراسة من بين مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، وبمتوسط إجمالي على فقرات البعد ككل (٢.٠٩) وهذا ما تؤكده معظم فقرات هذا البعد التي كشفت عن مستويات إجابات المبحوثين على النحو التالي:

١-الاستجابة بدرجة "موافق" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٩) وهى" العناد " بالأهمية النسبية الأولى ، بمتوسط حسابي (٢.٤٠) ، وانحراف معياري (٠.٧٢).

٢- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهى" سرعة الانفعال والغضب " بالأهمية النسبية الثانية ، بمتوسط حسابي (٢.٣٠) ، وانحراف معياري (٠.٧٦).

٣- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهى" الشعور بالخجل " بالأهمية النسبية الثالثة ، بمتوسط حسابي (٢.١٥) ، وانحراف معياري (٠.٧٧).

٤- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهى" عدم امتثال الاوامر " بالأهمية النسبية الرابعة ، بمتوسط حسابي (٢.١٣) ، وانحراف معياري (٠.٧٠).
٥- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهى" انخفاض تقدير الذات " بالأهمية النسبية الخامسة ، بمتوسط حسابي (٢.٠٩) ، وانحراف معياري (٠.٧٨).
٦- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (١) وهى" مشكلات في التوافق النفسي " بالأهمية النسبية السادسة ، بمتوسط حسابي (٢.٠٤) ، وانحراف معياري (٠.٧٩).
٧- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (١١) وهى" التمركز حول الذات " بالأهمية النسبية السابعة وبدرجة (موافق الى حد ما) ، بمتوسط حسابي (٢.٠٤) ، وانحراف معياري (٠.٧٢).
٨- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهى" عدم تقبل الطفل اعاقته " بالأهمية النسبية الثامنة ، بمتوسط حسابي (١.٩٤) ، وانحراف معياري (٠.٧٧).
٩- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهى" ميل بعض الأطفال الى العزلة " بالأهمية النسبية التاسعة ، بمتوسط حسابي (١.٩٢) ، وانحراف معياري (٠.٨٤).
١٠- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (١٠) وهى" انخفاض الارتباط العاطفي " بالأهمية النسبية العاشرة ، بمتوسط حسابي (١.٩١) ، وانحراف معياري (٠.٧٦).
١١- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهى" الخوف من الاخرين " بالأهمية النسبية الحادية عشر ، بمتوسط حسابي (١.٩٠) ، وانحراف معياري (٠.٧٧).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) قد بلغ (٢.٠٨درجه من ٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير الى خيار (موافق الى حد ما) على أداة الدراسة ، وهذا يعنى موافقة معلمين ومعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع الى حد ما على المشكلات النفسية التي تواجه هؤلاء الأطفال ، ويمكننا ان نستنتج ان فقرات هذا البعد لا تتجاوز المستوى المتوسط ، وهذا امر مهم لكونه يمثل آراء افراد الدراسة وموافقتهم الى حد ما على فقرات البعد وأن اهم المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة

ما قبل المدرسة تتلخص في : العناد، سرعة الانفعال والغضب ، الشعور بالخجل ، عدم امتثال الاوامر ، انخفاض تقدير الذات ، مشكلات في التوافق النفسي ، التمركز حول الذات ، عدم تقبل الطفل اعاقته ، ومما يعزز من مصداقية هذه النتيجة ان الانحرافات المعيارية للبعد ككل (٠.٥٥)، ولمفرد فقراته تراوحت بين (٠.٧٢) في حدها الأدنى و(٠.٨٤) في حدها الأعلى مما يشير الى ان هناك تركزا حول اجابات أفراد العينة وقبولهم بشكل متوسط لمضامين الفقرات ومعانيها وأجماعهم على دلالتها.

تتفق النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة السيد (١٩٩٦) التي توصلت الي ان الأطفال ضعاف السمع اكثر قلقا من الأطفال الصم، ومع دراسة بديوي (٢٠٠٤) التي توصلت الى ان الأطفال ضعاف السمع يعانون من المشكلات النفسية والعصبية ، ومع دراسة مسعود ومحمد (٢٠٠٥) التي توصلت الي ان المشكلات السلوكية التي تظهر على الأطفال في فصول الدمج من وجهة نظر المعلمين وعلى مستوى عالّ هي التمرد والعصيان بنسبة كبيرة ،ومع دراسة كيلمن وآخرون (keilmann , limburger , & mann , 2007) التي توصلت الي ان الأطفال الملتحقين بمدارس الصم يجدون انفسهم اقل قبولا مقارنة بأقرانهم في مدارس الدمج واظهروا درجات اقل في كلّ من القدرة على تكوين الصداقات ، والثقة بالنفس ، وتأكيد الذات ، كما كانوا اكثر قلقا وحزنا ، وبالمقابل اظهر الأطفال المدمجون ثقة بالنفس اعلى واكثر وضوحاً ، وايضا مع دراسة لي وبريفات (li & Prevatt, 2010) التي توصلت الي ان الأطفال الصم وضعاف السمع لديهم مستويات عالية من القلق والخوف مقارنة بالسامعين ؛ حيث كان الخوف من الانتقادات والفشل ، والخوف من المجهول ، والقلق من السامعين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان مرحلة الطفولة تعد مرحلة هامة وحاسمة في حياة الفرد، ففيها تنمو شخصيته وتتشكل وتبرز ملامحها في جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والخلقية، وفي هذه المرحلة يتحدد بشكل كبير مدى السواء أو الاضطراب في شخصيته، إذ تعتبر الطفولة مرحلة محددة لما سيكون عليه الشخص في بقية المراحل، ومشاكل الطفولة النفسية وخاصة للأطفال الصم و ضعاف السمع متنوعة ومتعددة ويجب الوقوف عليها وعلى أسبابها وطرق علاجها، حتى يستفيد الآباء والمربون منها لتقويم سلوك هؤلاء الأطفال.

البعد الثالث: المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة:

جدول (١٣)
استجابات أفراد الدراسة من المعلمين والوالدين على عبارات بُعد (المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة)

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تأخر اكتشاف الإعاقة.	٢٨	٢٢.٢	٣٢	٢٥.٤	٦٦	٥٢.٤	٢.٣٠	٠.٨١	١	موافق إلى حد ما
٤	وجود مشكلات عضوية مرتبطة بالكلام .	٣٨	٣٠.٢	٣٦	٢٨.٦	٥٢	٤١.٣	٢.١١	٠.٨٤	٢	موافق إلى حد ما
٢	وجود إعاقة مصاحبة للفقد السمعي.	٤٢	٣٣.٣	٣٣	٢٦.٢	٥١	٤٠.٥	٢.٠٧	٠.٨٦	٣	موافق إلى حد ما
٣	عدم توفر معينات سمعية.	٤٧	٣٧.٣	٣٠	٢٣.٨	٤٩	٣٨.٩	٢.٠٢	٠.٨٨	٤	موافق إلى حد ما
٥	مشكلات في التأخر النمائي.	٤٥	٣٥.٧	٣٧	٢٩.٤	٤٤	٣٤.٩	١.٩٩	٠.٨٤	٥	موافق إلى حد ما
	المتوسط الحسابي العام							٢.١٠	٠.٦٠		موافق إلى حد ما

يتضح من الجدول رقم (١٣) ما يلى :-

أولاً :يتضمن بعد (المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) من وجهة نظر معلمين ومعلمات واولياء امور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع على (٥) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات البعد) بدرجة (موافق الى حد ما) وهى على التوالي الفقرات رقم (١-٤-٢-٣-٥)حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١.٩٩ الى ٢.٣٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ الى ٢.٣٣) و تشير إلى خيار(موافق الى حد ما) على أداة الدراسة.

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة جاءت بالأهمية النسبية الثالثة المعطاة لها من قبل أفراد مجتمع الدراسة من بين مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، وبمتوسط إجمالي على فقرات البعد ككل (٢.١٠) وهذا ما تؤكده معظم فقرات هذا البعد التي كشفت عن مستويات إجابات المبحوثين على النحو التالي:

١-الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (١) وهى" تأخر اكتشاف الإعاقة " بالأهمية النسبية الأولى ، بمتوسط حسابي (٢.٣٠) ، وانحراف معياري (٠.٨١).

٢- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهى" وجود مشكلات عضوية مرتبطة بالكلام " بالأهمية النسبية الثانية ، بمتوسط حسابي (٢.١١) ، وانحراف معياري (٠.٨٤).
٣- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهى" وجود إعاقة مصاحبة للفقد السمعي " بالأهمية النسبية الثالثة ، بمتوسط حسابي (٢.٠٧) ، وانحراف معياري (٠.٨٦).
٤- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهى" عدم توفر معينات سمعية " بالأهمية النسبية الرابعة ، بمتوسط حسابي (٢.٠٢) ، وانحراف معياري (٠.٨٨).
٥- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهى" مشكلات في التأخر النمائي " بالأهمية النسبية الخامسة ، بمتوسط حسابي (١.٩٩) ، وانحراف معياري (٠.٨٤).
نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) قد بلغ (٢.١٠درجه من ٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير الى خيار (موافق الى حد ما) على أداة الدراسة ، وهذا يعنى موافقة معلمين ومعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع الى حد ما على المشكلات الطبية التي تواجه هؤلاء الأطفال ، ويمكننا ان نستنتج ان فقرات هذا البعد لا تتجاوز المستوى المتوسط ، وهذا امر مهم لكونه يمثل آراء افراد الدراسة وموافقتهم الى حد ما على فقرات البعد وأن اهم المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تتلخص في : تأخر اكتشاف الإعاقة، وجود مشكلات عضوية مرتبطة بالكلام، وجود إعاقة مصاحبة للفقد السمعي، عدم توفر سماعات طبية، مشكلات في التأخر النمائي ، ومما يعزز من مصداقية هذه النتيجة ان الانحرافات المعيارية للبعد ككل (٠.٦٠)، ولمفرد فقراته تراوحت بين (٠.٨١) في حدها الأدنى و(٠.٨٨) في حدها الأعلى مما يشير الى ان هناك تركزا حول اجابات أفراد مجتمع وقبولهم بشكل متوسط لمضامين الفقرات ومعانيها وأجماعهم على دلالتها.
تتفق النتائج السابقة مع نتيجة دراسة الوهيب (٢٠٠٩) في أهمية الخدمات التي تقدم للتدخل المبكر للأطفال الصم وضعاف السمع .
ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان الطفل الاصم و ضعيف السمع يحتاج الى مزيد من الاهتمام بالصحة لأنها من الامور الهامة بالنسبة له نظرا لأهميتها في تطوير قدرات الطفل واكتشافه للبيئة المحيطة .

البعد الرابع: المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة:

جدول (١٤)

استجابات أفراد الدراسة من المعلمين والوالدين على عبارات بُعد (المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة)

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٣	النشاط الزائد.	٢٥	١٩.٨	٤٩	٣٨.٩	٥٢	٤١.٣	٢.٢١	٠.٧٥	١	موافق إلى حد ما
٢	السلوك العدواني.	٤١	٣٢.٥	٤٩	٣٨.٩	٣٦	٢٨.٦	١.٩٦	٠.٧٨	٢	موافق إلى حد ما
٤	عدم احترام حقوق الاخرين وممتلكاتهم.	٤١	٣٢.٥	٥٢	٤١.٣	٣٣	٢٦.٢	١.٩٤	٠.٧٧	٣	موافق إلى حد ما
١	مشكلات في العناية بالذات.	٤٨	٣٨.١	٣٧	٢٩.٤	٤١	٣٢.٥	١.٩٤	٠.٨٤	٤	موافق إلى حد ما
٥	الكذب.	٦٨	٥٤	٤١	٣٢.٥	١٧	١٣.٥	١.٦٠	٠.٧٢	٥	غير موافق
٦	إيذاء الذات.	٧٤	٥٨.٧	٣٢	٢٥.٤	٢٠	١٥.٩	١.٥٧	٠.٧٥	٦	غير موافق
	المتوسط الحسابي العام							١.٨٧	٠.٥٨		موافق إلى حد ما

يتضح من الجدول رقم (١٤) ما يلى :-

أولاً :يتضمن بعد (المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) من وجهة نظر معلمين ومعلمات واولياء امور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع على (٦) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (٤) فقرات من البعد بدرجة (موافق الى حد ما) وهى على التوالي الفقرات رقم (٣-٢-٤-١)حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١.٩٤ الى ٢.٢١) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ الى ٢.٣٣) و تشير إلى خيار(موافق الى حد ما) على أداة الدراسة، بينما جاءت استجابات أفراد الدراسة على (فقرتين) من البعد بدرجة (غير موافق) وهي على الفقرات رقم (٥-٦)حيث بلغ متوسطهما

الحسابي (١.٦٠ – ١.٥٧) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الاولى من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٠٠ الى ١.٦٦) و تشير إلى خيار(غير موافق) على أداة الدراسة.

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة جاءت بالأهمية النسبية الرابعة المعطاة لها من قبل أفراد مجتمع الدراسة من بين مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، وبمتوسط إجمالي على فقرات البعد ككل (١.٨٧) وهذا ما تؤكده معظم فقرات هذا البعد التي كشفت عن مستويات إجابات المبحوثين على النحو التالي:

١-الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهى" النشاط الزائد " بالأهمية النسبية الأولى ، بمتوسط حسابي (٢.٢١) ، وانحراف معياري (٠.٧٥).

٢- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهى" السلوك العدواني " بالأهمية النسبية الثانية ، بمتوسط حسابي (١.٩٦) ، وانحراف معياري (٠.٧٨).

٣- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهى" عدم احترام حقوق الاخرين وممتلكاتهم " بالأهمية النسبية الثالثة ، بمتوسط حسابي (١.٩٤) ، وانحراف معياري (٠.٧٧).

٤- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (١) وهى" مشكلات في العناية بالذات " بالأهمية النسبية الرابعة ، بمتوسط حسابي (١.٩٤) ، وانحراف معياري (٠.٨٤).

٥- الاستجابة بدرجة "غير موافق " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهى" الكذب " بالأهمية النسبية الخامسة ، بمتوسط حسابي (١.٦٠) ، وانحراف معياري (٠.٧٢).

٦- الاستجابة بدرجة "غير موافق " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهى" إيذاء الذات " بالأهمية النسبية السادسة ، بمتوسط حسابي (١.٥٧) ، وانحراف معياري (٠.٧٥).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) قد بلغ (١.٨٧درجه من ٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير الى خيار (موافق الى حد ما) على أداة الدراسة ، وهذا يعنى موافقة معلمين ومعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع الى حد ما على المشكلات الطبية التي تواجه هؤلاء الأطفال ، ويمكننا ان نستنتج ان فقرات هذا البعد لا تتجاوز المستوى المتوسط ، وهذا امر مهم لكونه يمثل آراء افراد الدراسة وموافقتهم الى حد ما على فقرات البعد وأن اهم المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة

تتلخص في : النشاط الزائد ، السلوك العدواني ، عدم احترام حقوق الاخرين وممتلكاتهم ، مشكلات في العناية بالذات ، ومما يعزز من مصداقية هذه النتيجة ان الانحرافات المعيارية للبعد ككل (٠.٥٨)، ولمفرد فقراته تراوحت بين (٠.٧٥) في حدها الأدنى و(٠.٨٤) في حدها الأعلى مما يشير الى ان هناك تركزا حول اجابات أفراد العينة وقبولهم بشكل متوسط لمضامين الفقرات ومعانيها وأجماعهم على دلالتها.

تتفق النتائج السابقة مع نتيجة دراسة حنفي (٢٠٠٢) التي توصلت الي أن ترتيب المعلمين لمشكلات الصم وضعاف السمع كما يدركونها في المرحلة الابتدائية جاء ت المشكلات المرتبطة بالسلوك المضاد للمجتمع في المرتبة الاخيرة.

وتختلف مع نتيجة دراسة بديوي (٢٠٠٤) التي توصلت الي أن أطفال الدمج من الاطفال ضعاف السمع يعانون من المشكلات النفسية والعصبية والرغبة في إيذاء الذات. ستيفنسون وآخرون (Stevenson , Watkin , Kennedy , 2010) التي توصلت الي أن المشكلات السلوكية تكون عالية لدى الصم وضعاف السمع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى انه من الصعب تحديد المشكلات السلوكية ومدى انتشارها بين الاطفال الصم و ضعاف السمع وذلك بسبب عدم وجود تعريف واضح ومتفق عليه للمشكلات السلوكية وكذلك بسبب اختلاف معايير السلوك السوي أو السلوك المضطرب، وتمثل المشكلات السلوكية لدى الاطفال الصم و ضعاف السمع مجموعة من السلوكيات المتكررة وغير المقبولة اجتماعيا احيانا والتي يقوم بها الطفل ولا تتناسب مع المرحلة العمرية له ويوجهها الطفل نحو ذاته او نحو الأخرين وتؤدي الى سوء توافق الفرد مع ذاته وسوء توافقه مع الآخرين المظاهر السلوكية .

البعد الخامس: المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة:

جدول (١٥)

استجابات أفراد الدراسة من المعلمين والوالدين على عبارات بُعد (المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة)

م	العبارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٥	افتقار مشاركة الطفل في الأنشطة الاجتماعية.	٢٥	١٩.٨	٣٨	٣٠.٢	٦٣	٥٠	٢.٣٠	٠.٧٨	١	موافق إلى حد ما
٦	الاعتماد على الاخرين.	٢٦	٢٠.٦	٥١	٤٠.٥	٤٩	٣٨.٩	٢.١٨	٠.٧٥	٢	موافق إلى حد ما

١	عدم وعي الوالدين بشكل كافٍ بمشكلة ابنهم.	٣٥	٢٧.٨	٣٥	٢٧.٨	٥٦	٤٤.٤	٢.١٧	٠.٨٤	٣	موافق إلى حد ما
٤	محدودية العلاقات الاجتماعية.	٣٢	٢٥.٤	٤١	٣٢.٥	٥٣	٤٢.١	٢.١٧	٠.٨١	٤	موافق إلى حد ما
٢	فقدان التقدير الاجتماعي.	٣٣	٢٦.٢	٤١	٣٢.٥	٥٢	٤١.٣	٢.١٥	٠.٨١	٥	موافق إلى حد ما
٣	مشكلات في التوافق الاجتماعي.	٣٣	٢٦.٢	٤٨	٣٨.١	٤٥	٣٥.٧	٢.١٠	٠.٧٨	٦	موافق إلى حد ما
٨	فقدان الصداقة بسبب اعاقته.	٤٣	٣٤.١	٤٤	٣٤.٩	٣٩	٣١	١.٩٧	٠.٨١	٧	موافق إلى حد ما
٧	عدم تقبلهم في المجتمع.	٤٤	٣٤.٩	٤٦	٣٦.٥	٣٦	٢٨.٦	١.٩٤	٠.٨٠	٨	موافق إلى حد ما
المتوسط الحسابي العام								٢.١٢	٠.٦٤	موافق إلى حد ما	

يتضح من الجدول رقم (١٥) ما يلى :-

أولاً :يتضمن بعد (المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) من وجهة نظر معلمين ومعلمات واولياء امور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع على (٨) فقرات وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات البعد) بدرجة (موافق الى حد ما) وهى على التوالي الفقرات رقم (٥-٦-١-٤-٢-٣-٨-٧)حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١.٩٤ الى ٢.٣٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ الى ٢.٣٣) و تشير إلى خيار(موافق الى حد ما) على أداة الدراسة.

ثانيا: وتشير النتيجة السابقة إلى أن المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة جاءت بالأهمية النسبية الثانية المعطاة لها من قبل أفراد عينة الدراسة من بين مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، وبمتوسط إجمالي على فقرات البعد ككل (٢.١٢) وهذا ما تؤكده معظم فقرات هذا البعد التي كشفت عن مستويات إجابات المبحوثين على النحو التالي:

١-الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٥) وهى" افتقار مشاركة الطفل في الأنشطة الاجتماعية " بالأهمية النسبية الأولى ، بمتوسط حسابي (٢.٣٠) ، وانحراف معياري (٠.٧٨).

٢- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٦) وهى" الاعتماد على الاخرين " بالأهمية النسبية الثانية ، بمتوسط حسابي (٢.١٨) ، وانحراف معياري (٠.٧٥).
٣- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (١) وهى" عدم وعي الوالدين بشكل كافٍ بمشكلة ابنهم " بالأهمية النسبية الثالثة ، بمتوسط حسابي (٢.١٧) ، وانحراف معياري (٠.٨٤).
٤- الاستجابة بدرجة "موافق الى حد ما" لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٤) وهى" محدودية العلاقات الاجتماعية " بالأهمية النسبية الرابعة ، بمتوسط حسابي (٢.١٧) ، وانحراف معياري (٠.٨١).
٥- الاستجابة بدرجة " موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٢) وهى" فقدان التقدير الاجتماعي " بالأهمية النسبية الخامسة ، بمتوسط حسابي (٢.١٥) ، وانحراف معياري (٠.٨١).
٦- الاستجابة بدرجة " موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٣) وهى" مشكلات في التوافق الاجتماعي " بالأهمية النسبية السادسة ، بمتوسط حسابي (٢.١٠) ، وانحراف معياري (٠.٧٨).
٧- الاستجابة بدرجة " موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٨) وهى" فقدان الصداقة بسبب اعاقته " بالأهمية النسبية السابعة ، بمتوسط حسابي (١.٩٧) ، وانحراف معياري (٠.٨١).
٨- الاستجابة بدرجة " موافق الى حد ما " لدى افراد مجتمع الدراسة على الفقرة رقم (٧) وهى" عدم تقبلهم في المجتمع " بالأهمية النسبية الثامنة ، بمتوسط حسابي (١.٩٤) ، وانحراف معياري (٠.٨٠).

نستخلص مما سبق أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) قد بلغ (٢.١٢درجه من ٣) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير الى خيار (موافق الى حد ما) على أداة الدراسة ، وهذا يعنى موافقة معلمين ومعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع الى حد ما على المشكلات الطبية التي تواجه هؤلاء الأطفال ، ويمكننا ان نستنتج ان فقرات هذا البعد لا تتجاوز المستوى المتوسط ، وهذا امر مهم لكونه يمثل آراء افراد الدراسة وموافقتهم الى حد ما على فقرات البعد وأن اهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تتلخص في : افتقار مشاركة الطفل في الأنشطة الاجتماعية، الاعتماد على الاخرين، عدم وعي الوالدين بشكل كافٍ بمشكلة ابنهم، محدودية العلاقات الاجتماعية، فقدان التقدير الاجتماعي، مشكلات في التوافق الاجتماعي ، ومما يعزز من مصداقية هذه

النتيجة ان الانحرافات المعيارية للبعد ككل (٠.٦٤)، ولمفرد فقراته تراوحت بين (٠.٧٥) في حدها الأدنى و(٠.٨٤) في حدها الأعلى مما يشير الى ان هناك تركزا حول اجابات أفراد العينة وقبولهم بشكل متوسط لمضامين الفقرات ومعانيها وأجماعهم على دلالتها.

تتفق النتائج السابقة مع نتيجة دراسة حنفي (٢٠٠٢) في أن المشاكل التي يتعرض لها الطلبة لا تقتصر على تأثيرات الإعاقة السمعية، بل تشمل التنشئة والبيئة الوالدية ووجود وسائل تفاهم وتواصل فيما بينهم. كما أكدت الدراسة إلى إن انخفاض السلوك التكيفي للمعاقين يعود أكثره لفشل المحيطين بالتواصل معهم، ومع دراسة بديوي (٢٠٠٤) التي توصلت الي ان أطفال الدمج من ضعاف السمع لديهم مشكلات سلوكية واجتماعية، فهم يعانون من صعوبة التوافق الاجتماعي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان فقدان السمع يُعد من المعوّقات التي تفرض عزلة حول الشخص الذى فقد سمعه، وهى مشكلة تواجه المشتغلين بتأهيل وتربية الصم وضعاف السمع، فالطفل الذي ولد فاقدا لحاسة السمع يعد أمر تعليمه وتدريبه من المهام والمحاولات الشاقة لان الاطفال الصم وضعاف السمع هم الفئة الوحيدة التي تتطور وتنمو دون أن تتمتع بالاتصال او التعامل مع البيئة على اساس سمعي وهذا عائق كبير له، أكبر الأثر على نفسية الطفل الأصم او ضعيف السمع، فحتى لا يكون هؤلاء الأطفال طاقة بشرية معطلة يجب علينا ان نوفر لهم كافة انواع الرعاية والاهتمام لتحقيق التواصل معهم والوصول الى اقصى درجة ممكنة للتوافق الاجتماعي حتى يشعروا بإنسانياتهم بغض النظر عن نقص قدراتهم وامكاناتهم الخاصة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير الجنس؟

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير الجنس تم استخدم اختبار" Independent Samples Test"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار: " Independent Samples Test " للفروق بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما	ذكر	٢٧	٢.٣٥	٠.٤٢	٠.٥٧	٠.٥٧
	انثى	٩٩	٢.٢٩	٠.٤٥		

قبل المدرسة						
المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ذكر	٢٧	٢.٠٧	٠.٥٧	٠.٠٨	٠.٩٤
	انثى	٩٩	٢.٠٨	٠.٥٥		
المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ذكر	٢٧	١.٩٩	٠.٥٨	١.٠٣	٠.٣٠
	انثى	٩٩	٢.١٣	٠.٦١		
المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ذكر	٢٧	١.٨٥	٠.٥٦	٠.٢٥	٠.٨١
	انثى	٩٩	١.٨٨	٠.٥٩		
المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ذكر	٢٧	٢.٠٧	٠.٦٢	٠.٤٣	٠.٦٧
	انثى	٩٩	٢.١٣	٠.٦٥		
واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ذكر	٢٧	٢.٠٧	٠.٤٣	٠.٣٧	٠.٧١
	انثى	٩٩	٢.١٠	٠.٤٥		

يتضح من الجدول رقم (١٦) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير الجنس حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

ويُفسر الباحث ذلك في ضوء ان المعلمين والوالدين أفراد عينة الدراسة – سواء ذكور او اناث – بحكم تعاملهم المباشر والتفاعل اليومي مع الأطفال الصم وضعاف السمع، تكونت لديهم اتجاهات متشابهة لفهم وادراك جميع انواع المشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الاطفال سواء كانت تعليمية أو اجتماعية أو الضغوط النفسية التي يتعرضون لها.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لشدة الإعاقة (مستوى الفقد السمعي) ؟

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير شدة الإعاقة تم استخدم اختبار" Independent Samples Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٧)

نتائج اختبار": Independent Samples Test " للفروق بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير لشدة الإعاقة

المحاور	شدة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	صمم	٤٠	٢.٣٣	٠.٤٥	٠.٣٥	٠.٧٣
	ضعف سمع	٨٦	٢.٣٠	٠.٤٥		
المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	صمم	٤٠	٢.٠٧	٠.٤٩	٠.٠٦	٠.٩٥
	ضعف سمع	٨٦	٢.٠٨	٠.٥٨		
المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	صمم	٤٠	٢.٠٦	٠.٥٩	٠.٤٩	٠.٦٣
	ضعف سمع	٨٦	٢.١٢	٠.٦١		
المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	صمم	٤٠	١.٨٧	٠.٦٢	٠.٠١	١.٠٠
	ضعف سمع	٨٦	١.٨٧	٠.٥٧		
المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	صمم	٤٠	٢.٠٨	٠.٦٤	٠.٤٤	٠.٦٦
	ضعف سمع	٨٦	٢.١٤	٠.٦٥		
واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	صمم	٤٠	٢.٠٨	٠.٤٤	٠.٢٠	٠.٨٤
	ضعف سمع	٨٦	٢.١٠	٠.٤٥		

يتضح من جدول رقم (١٧) ان النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير شدة الإعاقة حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) .ويعزى الباحث ذلك ربما الي تشابه البيئات التعليمية، والظروف الاجتماعية ، والضغوط النفسية، والظروف الطبية التي يتعرض لها الأطفال الصم وضعاف السمع – مع اختلاف مستويات الإعاقة لديهم.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة؟

للتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تم استخدم اختبار" Independent Samples Test، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٨)

نتائج اختبار": Independent Samples Test " للفروق بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة

المحاور	من يتعامل مع الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ولي امر	٤٥	٢.٢١	٠.٤٥	١.٨٦	٠.٠٧
	معلم	٨١	٢.٣٦	٠.٤٤		
المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ولي امر	٤٥	١.٩٢	٠.٥٤	٢.٣٤	٠.٠٢
	معلم	٨١	٢.١٦	٠.٥٤		
المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ولي امر	٤٥	١.٧٢	٠.٥٦	٥.٩٤	٠.٠٠
	معلم	٨١	٢.٣١	٠.٥٢		
المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ولي امر	٤٥	١.٦٦	٠.٥٤	٣.١٢	٠.٠٠
	معلم	٨١	١.٩٩	٠.٥٨		
المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ولي امر	٤٥	١.٨٢	٠.٦٦	٤.١٣	٠.٠٠
	معلم	٨١	٢.٢٩	٠.٥٧		
واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة	ولي امر	٤٥	١.٨٧	٠.٤٤	٤.٦٠	٠.٠٠
	معلم	٨١	٢.٢٢	٠.٤٠		

يتضح من خلال الجدول رقم (١٨) بأن:

١-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة حيث مستويات الدلالة أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) . وكانت الفروق لصالح المعلمين وهذا يدل على ان المعلمين هم اكثر موافقة فيما يخص عبارات المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، ويفسر الباحث ذلك بان المعلمين اكثر تاهيلا وتدريبا من اولياء الامور في ادراك جميع انواع المشكلات النفسية التي يتعرض لها الاطفال الصم وضعاف السمع، وايضا تصنيفها ، وايجاد الاساليب للتعامل معها.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة حيث مستويات الدلالة أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) . وكانت الفروق لصالح

المعلمين وهذا يدل على ان المعلمين هم اكثر موافقة فيما يخص عبارات المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة ،وتفسير ذلك ان الخبرة الطويلة للمعلمين في هذا المجال جعلت لهم القدرة علي اكتشاف المشكلات الطبية التي يعاني منها الأطفال الصم وضعاف السمع، وانهم الاجدر علي وضع برامج التدخل المبكر للتغلب علي هذا النوع من المشكلات.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة حيث مستويات الدلالة أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) . وكانت الفروق لصالح المعلمين وهذا يدل على ان المعلمين هم اكثر موافقة فيما يخص عبارات المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة ،، وتفسير ذلك ان المعلمين ربما يكتشفون ابعاد تلك المشكلات السلوكية من خلال تواجد الاطفال في غرف التعلم وظهور مظاهر التوتر والحركة الزائدة وعدم التكيف فيما بينهم بشكل اوضح .

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة حيث مستويات الدلالة أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) . وكانت الفروق لصالح المعلمين وهذا يدل على ان المعلمين هم اكثر موافقة فيما يخص عبارات المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة.

ويعزى الباحث ذلك الي ان معظم اولياء الامور ليس لديهم الوعي الكافي والقدرة العلمية علي اكتشاف مشكلات ابنائهم ، بينما المعلمين يستطيعون اكتشاف عدم قدرة الأطفال علي المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وايضا ميلهم بشكل كبير في الاعتماد على الاخرين من الاطفال الاسوياء والمعلمين، وايضا عدم ميلهم لعمل صداقات مع الاخرين.

ونستخلص من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة حيث مستويات الدلالة أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) . وكانت الفروق لصالح المعلمين وهذا يدل على ان المعلمين هم اكثر موافقة فيما يخص معظم أبعاد استبانة واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة.

نتائج الدراسة:

أهم نتائج السؤال الاول: ما واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين والوالدين ؟

١-اتضح أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) قد بلغ (٢.٣٠درجه من ٣) ، وهذا يعنى موافقة معلمين ومعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع الى حد ما على المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي

تواجه هؤلاء الأطفال ، وأن اهم المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تتلخص في : مشاكل في اللغة التعبيرية، صعوبة إيصال المفردات اللغوية المجردة، مشاكل في الكتابة، مشاكل في اللغة الاستقبالية، مشاكل في الرياضيات، تركيز موضوعات المنهج على الجوانب النظرية، عدم تركيز المنهج على جوانب حل المشكلات.

٢-كشفت النتائج أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) قد بلغ (٢.٠٨درجه من ٣) ، وهذا يعنى موافقة معلمين ومعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع الى حد ما على المشكلات النفسية التي تواجه هؤلاء الأطفال ، وأن اهم المشكلات النفسية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تتلخص في : العناد، سرعة الانفعال والغضب ، الشعور بالخجل ، عدم امتثال الاوامر ، انخفاض تقدير الذات ، مشكلات في التوافق النفسي ، التمركز حول الذات ، عدم تقبل الطفل اعاقته .

٣-كشفت النتائج أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) قد بلغ (٢.١٠درجه من ٣) ، وهذا يعنى موافقة معلمين ومعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع الى حد ما على المشكلات الطبية التي تواجه هؤلاء الأطفال ، وأن اهم المشكلات الطبية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تتلخص في : تأخر اكتشاف الإعاقة، وجود مشكلات عضوية مرتبطة بالكلام، وجود إعاقة مصاحبة للفقد السمعي، عدم توفر سماعات طبية، مشكلات في التأخر النمائي .

٤-أظهرت النتائج أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) قد بلغ (١.٨٧درجه من ٣) ، وهذا يعنى موافقة معلمين ومعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع الى حد ما على المشكلات الطبية التي تواجه هؤلاء الأطفال ، وأن اهم المشكلات السلوكية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تتلخص في : النشاط الزائد ، السلوك العدواني ، عدم احترام حقوق الاخرين وممتلكاتهم ، مشكلات في العناية بالذات ، ومما يعزز من مصداقية هذه النتيجة ان الانحرافات المعيارية للبعد ككل (٠.٥٨)، ولمفرد فقراته تراوحت بين (٠.٧٥) في حدها الأدنى و(٠.٨٤) في حدها الأعلى مما يشير الى ان هناك تركزا حول اجابات أفراد العينة وقبولهم بشكل متوسط لمضامين الفقرات ومعانيها وأجماعهم على دلالتها. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى انه من الصعب تحديد المشكلات السلوكية ومدى انتشارها بين الاطفال ضعاف السمع والصم وذلك بسبب عدم وجود تعريف واضح ومتفق عليه للمشكلات السلوكية وكذلك بسبب اختلاف

معايير السلوك السوي أو السلوك المضطرب، وتمثل المشكلات السلوكية لدى اطفال ضعاف السمع والصم مجموعة المظاهر السلوكية الملاحظة الثابتة والمتكررة وغير المقبولة اجتماعيا والتي يقوم بها الطفل ولا تتناسب مع المرحلة النمائية او العمرية له ويوجهها الطفل نحو ذاته او نحو الأخرين وتؤدي الى سوء توافق الفرد مع ذاته وسوء توافقه مع الآخرين المظاهر السلوكية.

٥-أظهرت النتائج أن المتوسط العام لاستجابات أفراد الدراسة على بعد (المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة) قد بلغ (٢.١٢درجه من ٣) ، وهذا يعنى موافقة معلمين ومعلمات واولياء الامور والقائمين على رعاية الأطفال الصم وضعاف السمع الى حد ما على المشكلات الطبية التي تواجه هؤلاء الأطفال ، وأن اهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تتلخص في : افتقار مشاركة الطفل في الأنشطة الاجتماعية، الاعتماد على الاخرين، عدم وعي الوالدين بشكل كافٍ بمشكلة ابنهم، محدودية العلاقات الاجتماعية، فقدان التقدير الاجتماعي، مشكلات في التوافق الاجتماعي .

أهم نتائج السؤال الثاني/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير الجنس؟

اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير الجنس حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

أهم نتائج السؤال الثالث/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لشدة الإعاقة (مستوى الفقد السمعي) ؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إدراك المعلمين والوالدين لواقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، يُعزى لمتغير شدة الإعاقة حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

أهم نتائج السؤال الرابع/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة؟

١-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع المشكلات التعليمية (الأكاديمية) التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة حيث مستويات الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين المعلمين والوالدين في إدراك واقع المشكلات النفسية ، المشكلات الطبية ، المشكلات السلوكية ، المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة حيث مستويات الدلالة أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) . وكانت الفروق لصالح المعلمين .

المراجع :

المراجع العربية:

إبراهيم ، مصطفى ، الزيات احمد، عبد القادر حامد ، و النجار محمد . (٢٠٠٤) . معجم الوسيط. القاهرة، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

أبو الخير، إبراهيم فرج . (٢٠٠٢) مدى فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر.

ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن كرم.(٢٠٠٣). معجم لسان العرب. بيروت: دار صادر.

ابو شعيرة ، محمد اسماعيل محمود.(٢٠٠٧) . "اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل الأكاديمي والمفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الامل للصم في مدينة عمان ." رسالة دكتوراه. عمان، الأردن: الجامعة الأردنية.

احمد ، محمود عصمت .(٢٠١٤). التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي. مؤتمر علوم الرياضة في قلب الربيع العربي بالغردقة ، ٧٨٠-٨٩٩.

بخيت ، ماجدة هانم .(٢٠٠٥). فاعلية برنامج ارشادي سلوكي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم . المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي بعنوان الارشاد من اجل التنمية في عصر المعلومات والمنعقد في في الفترة من ٢٥ – ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٥ ، جامعة عين شمس ، المجلد ١، ص ٦٧٧-٧٣-١٣.

بديوي، احمد محمد .(٢٠٠٤). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات . المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر والمنعقد في الفترة ٢٨-٢٩ مارس ٢٠٠٤ ، بعنوان التعليم للجميع ، التربية وافاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي ، كلية التربية جامعة حلوان ، ص ٨٧٥-٩٢٣.

تفاحة ، مدين عبدالحليم .(٢٠١٣). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاقين سمعياً في معاهد الصم في مصر . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الارشاد النفسي والتربوي ، معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة ، مصر.

الثبيتي، فوزية عبد الرحمن مطلق. (٢٠١١). تحديد صعوبات حل المشكلات الرياضية اللفظية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات بمدينة الطائف. رسالة ماجيستير. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الجوهري ، ايمن فوزي محمد سراج. (٢٠٠٦) . الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغوط لدى المراهق الأصم." رسالة ماجيستير. الأردن: جامعة الزقازيق.

الحربي ، عواض محمد عويض. (٢٠٠٣) . "العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم-دراسة مقارنة بين معهد وبرنامجي الأمل بالمرحلة المتوسطة بالرياض." رسالة ماجيستير. المملكة العربية السعودية: اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.

حنين ، بديعة حبيب بنهان .(٢٠٠٦). فاعلية التوافق النفسي والاجتماعي للطفل الاصم والدمج مع الأطفال العاديين . مجلة كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، الاسماعلية ، مجلد (١٨) عدد ٥ ص ١٢٥-١٤٨.

الخالدي اميرة عيد.(٢٠١٤) . دور الاسرة في تأهيل المعاق-دراسة وصفية على اسر الاطفال المعاقين في جمعية الأطفال المعاقين بمدينة الرياض. رسالة ماجيستير. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

السعيد ، هلا.(٢٠١٦). الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين. مصر : دار الانجلو المصرية.

العتيبي ، صالح .(١٤٢٦). أهم المشكلات التي تواجه معلم الصف في مقرر القراءة بمدارس الدمج الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفيين التربويين . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.

المطرودي ، خالد .(١٤٢٦). مشكلات منهج معاهد الامل للصم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

صقر ، ناصح حسين سالم .(٢٠١٢). فاعلية برنامج ارشادي في خفض الوحدة النفسية المدركة لدى الأطفال المعاقين سمعياً وأثره على توافقهم النفسي. رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الارشاد النفسي التربوي ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر.

الدرديري، إسماعيل بلال إبراهيم. (٢٠١٥). التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات-معهد الأمل لتعليم وتأهيل الصم الخرطوم ٣، رسالة ماجيستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

الربيعي ، دنيا جليل اسماعيل. (٢٠١٥) . "المشكلات التي تواجه الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة-دراسة ميدانية في معهد الأمل للصم والبكم في محافظة ديالي." مجلة الاستاذ: العدد ٢١٣.

رشدي ، سري محمد .(٢٠٠٧) . مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض . مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، الجزء (٢) ، ص ١-٣٥.

المنيعي، عثمان بن علي والريس، طارق صالح (٢٠١٤م). الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى الطلاب الصُّمّ الملتحقين بكليات المؤسسة العامَّة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل (JSER)، المجلد الأول، العدد ٣، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل (SERO)، الرياض.

الزريقات ، إبراهيم .(٢٠١١) . التدخل المبكر النماذج والاجراءات . عمان . :دار المسيرة .

الطيب ، محمد عبد الطاهر ، حنين ، رشدي عبده ، و منيسي ، محمود عبد الحليم. (٢٠٠٧) . الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. الاسكندرية، مصر: قناة المعارف.

القرني، فراج محمد. (٢٠١٠). مدى التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين لتدعيم العملية التعليمية في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في مدينة الرياض. رسالة ماجيستير. كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

القريوتي ، إبراهيم . (٢٠٠٦) .الاعاقة السمعية. ، عمان ، الأردن : دار يافا.

آل عبد الله ، احمد محمد. (٢٠٠٨) . انماط الانحراف لدى المعاقين سمعيا-دراسة ميدانية على الأحداث المعاقين سمعيا من وجهة نظر الاخصائين أو العاملين في مجال الاعاقة السمعية بالمدارس والمعاهد التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض. رسالة ماجيستير. الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ال محرز ، علي سعد فايز. (٢٠٠٩) . "الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالعاصمة المقدسة وعلاقتها بمفهوم الذات ." رسالة ماجيستير. المملكة العربية السعودية: جامعة ام القرى.

الملاح تامر المغاوري محمد.(٢٠١٦). الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا. الإسكندرية ، مصر : جامعة الإسكندرية.

الهابط ، عبير فوزي يوسف. (٢٠١٤) "اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بمرحلة الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية : ٨٣١-٨٦٦.

الوهيب، عادل سليمان. (٢٠٠٩). خدمات التدخل المبكر للأطفال الصم وضعاف السمع أهميتها ومدى توافرها من وجهة نظر الاختصاصيين بمدينة الرياض. رسالة ماجيستير. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

اليوبي ، عبد الرحمن عبيد. (٢٠١٠) . "دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية." المملكة العربية السعودية : جامعة الملك عبد العزيز-مركز الدراسات الاستراتيجية.

توق محيي الدين ، قطامي يوسف ،عدس عبدالرحمن .(٢٠٠٣م). أُسُس علم النفس التربوي. ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حاج موسى، إخلاص محمد عبد الرحمن. (٢٠١٦). أثر الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية على شخصية المعاق-دراسة حالة المعاقين المسجلين باتحاد الصم واتحاد المكفوفين بود مدني للفترة مارس-ديسمبر ٢٠١٢. مجلة العلوم النفسية والتربوية ، (٢) ،١١٨-١٣٧.

حنفي، علي عبد النبي. (٢٠٠٢). مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية ببنها، ١٢، (٥٣)، ١٣٦.

درويش ، محيي.(٢٠٠٧). منهج مقترح في اللغة العربية للطلاب المعوقين سمعياً . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر.

رقاقدة ، مسعودة .(٢٠١٥). اقتراح برنامج قائم على المسرح الميمي الموجه لتعديل السلوك العدواني لدى الطفل الاصم دراسة ميدانية ببعض مدارس الصم بالبيئة الجزائرية. رسالة دكتوراه ، الجزائر : جامعة قصدي مرباح ورقلة.

زكي ، وسيمة عمر محمد. (٢٠٠٨) . "دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بمدينة المينا في ضوء متغيرات الحكم الخلقي المسايرة المغايرة التروي الاندفاع." رسالة ماجيستير. مصر : جامعة المنيا.

زمزمي ، عبد الرحمن معتوق عبد الرحمن. (٢٠٠٩) . "تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب) على الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة." رسالة ماجيستير. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

شعبان ، عرفات صلاح.(٢٠١٤) . "قصور الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى عينة من اطفال مرحلة ما قبل الدرسة ." مجلة العلوم التربوية: ٢٤٣-٢٨٨.

شعت ، لبنى حسن احمد. (٢٠١٠) . "دور المعلمة في تشجيع الابتكار لطفل مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المشرفات والمديرات بمدينة الرياض." رسالة ماجيستير. الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

طوسون ، عبير .(٢٠٠١). الاضطرابات السلوكية ووجهة الضبط لدى ضعاف السمع. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

عبد الرازق ، بلال محمود محمد .(٢٠١٥). تأثير برنامج نفسي – تعليمي على التكيف النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الصم وضعاف السمع في رياضة الجودو. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر.
عبد المطلب ، امي. (٢٠١٢) . سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. مصر: مكتبة الأجلو المصرية.
علي ، مرفيت محمود محمد. (٢٠١٣) . التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع. بيروت : دار الفكر للنشر والتوزيع.
عمر ، احمد مختار عبد الحميد. (٢٠٠٨) . معجم اللغة العربية المعاصرة. بيروت : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
عمر ، طه محمد .(٢٠٠٨). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
عواد، أحمد أحمد ،الشوارب، إياد جريس. (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة جامعة دمشق ٢٨، (١)، ١٨٣-٢٢٢.
كاظم ، ايمان نعمة. (٢٠١٠) . عالقة النمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى." ماجيستير. العراق: الكلية التربوية المفتوحة.
محمد، أحمد محمد جاد المولى. (٢٠١٦). تحسين اتجاهات طلاب جامعة الجوف نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة في المدارس العادية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، (٣) ، ٦-٣١.
كباجة ، صالح إبراهيم محمود .(٢٠١١). التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، علم النفس، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
كامل ، وحيد مصطفى .(٢٠٠٤). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع . مجلة الدراسات النفسية ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، المجلد ١٤ ، العدد ١ ، يناير ٢٠٠٤ ، ص ٣١-٦٨.
محمد ،فتحي محمد .(٢٠١٢). مستوى القلق وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأطفال الصم وضعاف السمع . رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
محمود، خالد صلاح حنفي. (٢٠١٦). تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر. جامعة الإسكندرية، مصر.

مسعود ، جبران .(٢٠٠٥). فاعلية برنامج ارشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

ملكاوي ، محمود زايد محمد. (٢٠١١) . "فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعياً إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الأطفال. دمشق :جامعة دمشق.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٣) . التأهيل المجتمعي- تعزيز رعاية الاذن والسمع من خلال التأهيل المجتمعي. المكتب الاقليمي للشرق الاوسط.

وضاح، الهاشمي. (٢٠١٦). منهجية إعداد بحوث الدراسات العليا-ماجيستير ودكتوراه، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسلية.

يحيى ، خولة احمد ، و ماجدة السيد عبيد. (٢٠٠٧) . انشطة الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة. عمان، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

ASHA . (2006) . Effects of Hearing Loss on Development. 1997-2006 American Speech-Language-Hearing Association- Noticeand Legal Disclaimer.

Chishty, Saud Lateef; Hamid, Sajad; Mohd, Esbah-i-lateef; Chishty, Lateef and Wani Asef. (2014). A prospective study of hearing impairment in school going children of Ghaziabad city attending a tertiary care hospital. otolaryngology online journal, 4, 4,1127-1133.

Dammeyer, j .(2010). Psychosocial Development in danish population of children with cochlear implants and deaf and hard-of-hearing children. Journal of deaf studies and deaf education, vol.15,(1),pp 50-57.

Issa, A., Majeeny, O., & Abed Al-Ahmad, F. (2014). Evaluation of Hearing Impaired Students' Reading Problems and their Relationship with Some Variables in the Kingdom of Saudi Arabia. Life Science journal, 11 (10), 1188-1201.

Kelly .R. & Lang. H & pagliaro. M .(2013) Mathematics Word problem solving for deaf students : A survey of practices in grades journal of deaf studies and deaf education vol 5-12.

Keilmann A, limburger A, and mann WJ .(2007). Psychological and physical weel-being in hearing-impaired children ,International journal of pediatric otorhinolaryngology, vol. 71.(11) , pp147-52.

Lieberman, amy. (2012). Attention-getting skills of deaf children using American Sign Language in a preschool classroom. Applied Psycholinguistics,1-19.

Li,H. prevatt,f .(2010). Deaf and hard of hearing children and adolescents in china: their fears and anxieties, American annals of the deaf , vol.155, (4) , pp 458-66.

Mejstad, Lena & Heiling, Kerstin & Goran, carl. S .(2009). American annals of the deaf mental heaith and self-image among deaf and hard of hearing children . American annals of the deaf, vol.153(5). Pp. 504-515.

Silver, R.A .(2009). The question of imagination, and abstract thinking by deaf children, American annals of the deaf. Vol. (122), pp 349-354.

Tsuladze maia.(2015) . "Teaching and Learning of Deaf Students in Ordinary Vocational Education Setting." master thesis. Norway : UNIVERSITY OF OSLO.

Moores , D(1996) . Education, the deaf : psychology ,principles ,and practices boston : Houghton Mifflin company .

Rottenberg, C. (2001). A deaf child learns to read, American Annals of the deaf, 146 (3). 270-275.

Raymond, K. L. & Matson, R .(2012). Social skills in the hearing. Impaired, journal og chinical child psychology, vol.18, (3),pp 247-258.

Stevenson, J., mccann, D., watkil P., worsfold, S., and kennedy,c.(2010). The relationship between language development

and behavior problems inchildren with hearing loss. Jounal of childm psychology and. Psychology , vol.51 . (1) , pp 77-83.

Shoshaa, N.T .(2010). The effect of addressed educational code by using the manual method to learn some basic skills in the swimming and reduce the behavioral disternances for the hard of hearing. Procedia social and behavioral sciences, vol pp 5, 266-271.

Xu , Kimberly. (2013) . FACILITATING AMERICAN SIGN LANGUAGE LEARNING FOR HEARING PARENTS OF DEAF CHILDREN VIA MOBILE DEVICES. master thesis .Georgia : School of Interactive Computing Georgia Institute of Technology .

-